



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## أعطر التهاني في رأس السنة الآشورية البابلية (اكتيو)

مع حلول عيد (اكتيو)، أقدم بأحر التهاني الى بنات وأبناء شعبنا، من الكلدان الآشوريين السريان في العراق وفي العالم، مع أطيب التمنيات للجميع بتحقيق أعز الأمن في ظل عراق آمن، ديمقراطي فدرالي مزدهر تتمتع فيه جميع أطراف شعبنا القومية والدينية والمذهبية والثقافية بكامل حقوقها وحرّياتها.

رائد فهمي  
سكرتير اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

المياه الآسنة تهدد جامع  
مرجان التاريخي 4

أخبار وتقارير

الطفولة في العراق  
بين التسول والاستغلال 3

أخبار وتقارير

قانون الانتخابات الجديد  
تحديات وفرص 2

## فصائل العمل الوطني ال فلسطيني والحزب الشيوعي العراقي يحيون يوم الارض

بغداد . انتصار الميالي

في اجواء آذارية مفعمة بالنضال، أحييت السفارة الفلسطينية ببغداد وفصائل العمل الوطني الفلسطيني مع الحزب الشيوعي العراقي، ذكرى يوم الارض الفلسطيني 30 آذار، يوم التضحية والتمسك بالارض ودفاعا عنها، على حدائق مقر الحزب الشيوعي، بحضور فلسطيني وعراقي متميز.

ابتدأ الحفل بالنشيد الوطني الفلسطيني والعراقي، ثم الوقوف دقيقة صمت، تكريماً لشهداء شعبي فلسطين والعراق. وألقى الرفيق وسام الخزعلي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي كلمة الحزب معبراً فيها عن دعم الحزب الكامل لشعب فلسطين ونضاله، حتى تحقيق كامل أهدافه بالحرية والاستقلال وبناء الدولة الوطنية (نص الكلمة منشور على الصفحة 7).

وقدم السفير الفلسطيني في العراق د. احمد عقل، كلمة في المناسبة، التي شكر فيها الحزب الشيوعي على المبادأة وتنظيم الاحتفالية، التي عدّها امتداداً لمواقف الحزب الشيوعي العراقي، في الوقوف الى جانب القوى المظلومة في العالم وخاصة القضية الفلسطينية، وأضاف، ان الحزب الشيوعي العراقي له تاريخ طويل بمساندة القضية الفلسطينية منذ بداياتها، وقدم عشرات الشهداء والاسرى والجرحى والمناضلين الذين شاركوا عملياً في النضال الوطني الفلسطيني على كافة مراحله، مستذكراً زيارة الرفيق الخالد فهد الى فلسطين في بدايات عشرينيات القرن الماضي، وما تبعتها من تشكيل أول جمعية لمناهضة الحركة الصهيونية "عصبة مكافحة الصهيونية" واعتبارها حركة فاشية متخلفة ورجعية.

7

## رائد فهمي مُرسيا الحجر الأساس لمقر الحزب في بغداد:

# راهناً في بنائه على دعم الطيف الاجتماعي الواسع

بغداد - طريق الشعب



حشد واسع يبدن بدء بناء "بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين"

الترغبات لاهتمام تنفيذ مشروع «بيت الحزب.. بيت الشعب».

استكمال البناء الديمقراطي الفيدرالي.

نضع الحجر الأساس لبناء مقر للشعب قبل ان يكون للشويعيين، منوها الى ان الاقدام على هذه الخطوة هو تحد كبير لحزب يعانى من شح الأموال، وعليه فقد راهن الحزب في حملته على مساندة ودعم الطيف الاجتماعي الأوسع، فالشيوعيون لوحدهم غير قادرين على اكمال بناء هذا المقر.

ونوه فهمي الى انه منذ اطلاق حملة التبرعات لاحظنا الالتفاف والتجاوب الواسع من قبل الشيوعيين واصدقائهم ومؤازريهم وللشخصيات الوطنية وحتى ممن ينتمي لاحزاب أخرى حيث قاموا بالتبرع لبناء مقر الحزب.

واكد الرفيق ان بناء المقر لا يمثل حدثاً عابراً، فهو محاولة لتكريس الحياة الديمقراطية وابعادها المتعلقة بالحريات والحقوق التي ما يزال يشوبها الخلل لغاية الان، وهي بحاجة الى التكريس، موضحاً ان ارادة الشعب القوية بكل قواه الوطنية والديمقراطية قادرة على حماية هذه الحريات وعلى السير قدماً من اجل

مصدراً للتطوير  
وأشار فهمي الى انه اردنا من خلال اطلاق شعار بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين ان يكون هذا المكان مصدراً للتطوير وللعمل السياسي المدافع عن حقوق الناس ومكاناً مفتوحاً لسائر العراقيين.

وتحدث امام المحتفلين كذلك الرفيق د. عزت أبو التمن، عضو المكتب السياسي للحزب، فأشار الى مشاركة منظمات الحزب في انحاء البلاد وأحزاب وشخصيات عراقية وطنية ومسؤولين، إضافة الى عموم المواطنين، في دعم الحملة والتبرع لانجاز المشروع.

وأوضح أبو التمن ان ما تم جمعه في مجرى الحملة حتى الآن يصل الى حوالي ربع الكلفة الكلية لإقامة المقر، وأنه يغطي الجزء الأكبر من تكاليف المرحلة الأولى، وتبقى الحاجة ماسة الى مواصلة حملة

الترغبات لاهتمام تنفيذ مشروع «بيت الحزب.. بيت الشعب».

مصدراً للتطوير

وأشار فهمي الى انه اردنا من خلال اطلاق شعار بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين ان يكون هذا المكان مصدراً للتطوير وللعمل السياسي المدافع عن حقوق الناس ومكاناً مفتوحاً لسائر العراقيين.

وتحدث امام المحتفلين كذلك الرفيق د. عزت أبو التمن، عضو المكتب السياسي للحزب، فأشار الى مشاركة منظمات الحزب في انحاء البلاد وأحزاب وشخصيات عراقية وطنية ومسؤولين، إضافة الى عموم المواطنين، في دعم الحملة والتبرع لانجاز المشروع.

وأوضح أبو التمن ان ما تم جمعه في مجرى الحملة حتى الآن يصل الى حوالي ربع الكلفة الكلية لإقامة المقر، وأنه يغطي الجزء الأكبر من تكاليف المرحلة الأولى، وتبقى الحاجة ماسة الى مواصلة حملة

ذكرى للعراقيين

وقدم الرفيق فهمي في كلمة ألقاها في الاحتفال التحية للحاضرين، مؤكداً ان ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي ليست للشويعيين وحدهم، فدائماً ما كانت ذكرى التأسيس عيداً وطنياً بامتياز، لكون الحزب خاض نضالاً متعدد الابعاد والجوانب فلا يمكن فصل نضال الشيوعيين عن النضال الوطني في مراحل المختلفة سواء ضد الاستعمار من اجل التحرر والاستقلالية ام لاحقاً من اجل السيادة الكاملة، او الان من اجل بناء الدولة المدنية الديمقراطية.

وأشار الرفيق الى ان اسم الحزب الشيوعي مقترن بالتحرر الوطني والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ولم يتوقف يوماً من اجل القضايا الطبقية وحقوق الناس في تحسين معيشتهم.

احتفال مميز

وبين فهمي ان الاحتفال هذا العام مميز فنحن اليوم

## مهرجان شعري في مناسبة عيد الحزب

بغداد . طريق الشعب

الوقوف دقيقة صمت، حدادا على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية والعراق.

ثم ألقى عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق فاروق فياض، كلمةً رُحِب فيها بالشعراء الشعبيين، شاكرًا حرصهم على المشاركة في الأمسية.

وتغنى 12 شاعراً شعبياً بقصائدهم الجميلة بنضالات الشيوعيين العراقيين في مواجهة الدكتاتورية، وفي الدفاع عن مصالح العراقيين على طوال 89 عاماً من عمره المجيد.

«تفاصيل عن المهرجان في اعداد قادمة»

نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في مناسبة الذكرى الـ 89 لتأسيس الحزب، يوم الجمعة الماضي، مهرجاناً شعرياً على قاعة منتدى بيتنا الثقافي في العاصمة بغداد.

ووسط حضور حاشد، غُصت به أرجاء القاعة، رُحِب عريفاً الحفل الشاعرة حذام يوسف والاعلامي ماجد ريك بالحاضرين، شاكرين حضورهم من اجل الاحتفال بعيد الحزب.

وبدأ الحفل بعزف النشيد الوطني العراقي، تلاه

## رئيس الوزراء يهنئ بالذكرى الـ 89

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تحية طيبة

يسعدنا ان نقدم لكم أرقى التهاني بالذكرى التاسعة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، متذكّرين بهذه المناسبة مسيرة الحزب النضالية ضد النظام الدكتاتوري وتضحيات كوادره.

خالص الاماني لكم ولكوادر الحزب جميعاً وجماهيره، والرفعة والخلود للشهداء.

تقبلوا فائق التقدير والاحترام.

محمد شياع السوداني

رئيس مجلس الوزراء

استقبل الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وفدّاً يمثل السيد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الجمعة 31/3/2023 في مقر الحزب ببغداد.

حمل الوفد المكون من مستشاري رئيس الوزراء الدكتور حازم وطن والدكتور فحطان عيدان، التهاني بذكرى تأسيس الحزب، مقدرين عالياً تضحياته عبر مسيرته النضالية.

وشارك في استقبال الوفد الرفاق بسام محي ويسار السالم وحيدر مثنى، أعضاء قيادة الحزب.

وفي ما يأتي نص رسالة التحية:

الدكتور رائد فهمي المحترم



يانصيب الرعاية الاجتماعية  
لوتو العراق الخبري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

612,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية

25,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

51

تاريخ:

3/4/2023

نتائج السحب

رقم:

50

تاريخ:

30/3/2023

الرقم الإضافي

الرقم الأساسية

2 15 13 39 7 14 25



## تقصير حكومي

الطفولة في العراق  
بين التسول والاستغلال

بغداد - طريق الشعب

أثرت الظروف بشقيها السياسي والاقتصادي في البلد على واقع الطفولة في العراق، وسببت حالة من عدم الاستقرار لبيئة الطفل، ما جعله يتخذ من الشارع مكانا للتسول بثياب رثة، حيث يبيع بعض المواد بأسعار بخسة. كما أصبح هذا المتسول محط أنظار العديد من العصابات المنظمة، التي اتخذته أداة ووسيلة للربح والمناجزة البشعة.

ويؤثر حقوقيون وجود تقصير حكومي متعاقب يرافقه غياب المسؤولية والجدية في تطبيق القوانين الخاصة بالطفل. وذكرت اليونيسيف في وقت سابق، إن 50 بالمائة من المدارس تفتقر إلى خدمات المياه والمرافق الصحية مما يحرم أكثر من 7.25 مليون طالب من وصولهم للمياه الصالحة للشرب، وتبلغ نسبة الفتيات 52 بالمائة من بين هؤلاء.

وعدت اليونيسيف، إن الافتقار إلى مرافق صحية تراعي الفوارق بين الجنسين هو أحد الدوافع الرئيسة لتسرب الفتيات من المدارس. وأكدت أن حوالي ربع الأطفال الصغار لا يتلقون التطعيمات الروتينية، كما أن الأطفال الذين ينتقلون من "التعليم إلى العمل" يمثلون تحدياً مهماً آخر.

وأشارت إلى أن نسبة التعليم قبل الابتدائي منخفضة للغاية، حيث يصل إلى 10 بالمائة فقط، مما يعني أن طفلاً واحداً فقط من بين كل 10 أطفال يستفيد من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

## تقصير حكومي

ويذكر مصطفى سعدون، مدير المركز العراقي لحقوق الإنسان، أن "العراق بيئة غير آمنة وليست صحية لحياتة الأطفال. سواء على مستوى المعيشة أو التغذية أو التعليم أو المستوى الصحي"، راهنا الخلاص من هذه المعاناة بإيجاد قانون يضمن حقوق الطفل العراقي.

وقال السعدون خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، أن "الحكومات العراقية جميعها مقصرة في دورها تجاه الطفل"، لافتاً إلى أن هذا التقصير نتجت عنه كوارث عديدة، أبرزها عمالة الأطفال وزجهم في نزاعات مسلحة واحتضانهم من قبل منظمات إرهابية أو عصابات الاتجار بالبشر والمخدرات. وأضاف أن هذه الفئة في المجتمع هم أكثر عرضة إلى المخاطر.

## التشريعات العراقية

من جهته، تحدث المحامي مصطفى الربيعي عن التشريعات العراقية الخاصة بالطفولة، ذاكراً "قانون رعاية الأحداث رقم 76 لعام 1983، الذي ينظم الأحداث"، موضحاً أن الأحداث هم الأشخاص ما دون سن الـ 18 عاماً.

وقال الربيعي لـ "طريق الشعب"، أن "قانون رعاية الأحداث يتضمن وجود شرطة تتولى رعاية الأحداث الذين يعانون من سوء سلوك، حيث يتم التعامل مع ذلك وفق آليات معينة حددها القانون".

وأضاف الربيعي، أن "قانون رعاية الأحداث تنص فقراته على مراقبة ومتابعة الاماكن المشبوهة وبيوت الدعارة التي تستغل الأطفال والاماكن العامة التي يتسول فيها الأطفال بشكل ذاتي أو منظم من قبل جهات إرهابية".

ودعا الربيعي إلى الجهات المعنية لتفعيل دورها الرقابي والتنفيذي بشكل حقيقي وفعال، لأجل انتشار الأطفال من واقعهم المريب. وزاد بالقول، أن القانون مشرع لكنه غير مطبق بكافة فقراته، وبالشكل الذي يضمن عدم انحراف سلوكيات الأطفال، مردفاً أنه يحتاج إلى تعديل لبعض فقراته.

ولفت الربيعي إلى وجود انتهاك يتعرض له الأطفال، يتمثل بتصويرهم مقاطع فيديو أو صور، وتعميمها على مواقع التواصل الاجتماعي، عدا هذا الفعل "انتهاكا صارما بحق الطفل الذي لم يبلغ الـ 18 من عمره". وفي ختام حديثه يشدد على ضرورة تطبيق القانون وتفعيله بشكل يحافظ على الطفل، ويوفر له بيئة صالحة للنمو والازدهار.

## بيئة سليمة

وتذكر التدريسية والناشطة في مجال حقوق الطفل نور الخفاجي، أن "الطفولة في العراق بشكل عام تحتاج إلى بيئة تربية سليمة"، محذرة من انقراض الأطفال اليوم هذه البيئة يجعلهم ضحية أخطاء مجتمعية وأسرية.

وتقول الخفاجي في حديث مع "طريق الشعب"، أن "ارتفاع نسب الطلاق والفقر ووجود عمالة الأطفال واستغلالهم في أعمال غير أخلاقية يجعلنا اليوم امام منعطف خطير يهدد هذه الشريحة"، لافتة إلى أن هذه المشاكل تنعكس بشكل مباشر على نفسية الطفل، وتجعله عرضة للانزلاق نحو الانحطاط والتدني الخلقي. وتنتوه الخفاجي بـ "وجود أعداد كبيرة من الأطفال المشردين الذين يلاحظ عددهم أثناء التجوال في أي منطقة من مناطق العاصمة"، مشيرة إلى عدم وجود إحصائيات دقيقة بعددهم.

وترى أن الأوضاع الحالية تتطلب البدء بعلاج هذه المشاكل بداية من الأسرة، ومن ثم المجتمع والبيئة التربوية المناسبة، التي تعمل على تنمية ثقافة الطفل، فضلا عن إطلاق حملات ثقافية توعوية لإرشاد الأطفال إلى الفعل الصواب.

بغداد - تبارك عبد المجيد

حطت سفينة "لوغاس هوب" رحالها بأرض البصرة بعد خمسين عاماً من الإبحار، وهي أول سفينة تضم مكتبة عائمة في البحر، وتحمل طاقماً بأكثر من ستين دولة.

واستقبل أهالي البصرة السفينة بشكل لم تألفه السفن، باحتفالات عمت المكان، ورافق وصول السفينة افتتاح معرض الزهور السنوي الذي أقيم أيضاً في مجمع القصور الحكومية. وكانت مديريات البصرة قد استنفرت طاقاتها لتوفير كافة مستلزمات نجاح هذا المحفل الثقافي، وبدأت بالاستعداد والتحضير منذ قرابة شهر.

## حدث ثقافي

وتحمل سفينة لوغاس هوب بين أروقها العديد من الفعاليات والمفاجآت، ومجرد دخولك إليها لا تود الخروج منها لتتنوع الكتب فيها من العربية إلى

على متنها سياح ومتطوعون من 60 دولة

## «لوغاس هوب» أكبر مكتبة عائمة في العالم تدخل العراق

ويهدف كلامه لـ "طريق الشعب"، أن السفينة ستشهد حضور أكثر من 9000 طالب ضمن نشاط السفرة المدرسية.

ويشير إلى أن الدخول للسفينة مجاني لكافة الأفراد، كما تم تنظيم حملات (كروبوات) لزيارة السفينة من بقية المحافظات، ولا سيما من العاصمة بغداد.

## حضور متنوع

حسن خنجر، ناشط من محافظة البصرة، أن "السفينة تحمل على متنها أكثر من 400 سائح من 60 دولة، وتضم مكتبتها أكثر من 5 آلاف عنوان، تتنوع بين العلمية والتاريخية والأدبية، بمختلف لغات العالم وإغلبها باللغة الإنجليزية.

وأشار الخنجر إلى أن "السفينة ستستأجر لمدة 10 أيام، من الساعة التاسعة والنصف صباحاً إلى الساعة الواحدة والنصف ظهراً، لطلبة المدارس. ومن الساعة 3 مساءً إلى الساعة 11 ليلاً، لطلبة الجامعات والعوائل.

ولفت إلى أن الإقبال يتزايد منذ اليوم الأول؛ إذ هناك فضول واضح لاستكشاف ما بداخلها، من قبل المواطنين، فسعت الحكومة المحلية إلى تشكيل كادر تطوعي يعمل على تنظيم حركة توافد زائري السفينة.

بدايتها في عمليات الشحن وبعدها تحولت إلى مكتبة عملاقة تجوب البحار، لتتنقل التجارب والثقافات المتنوعة.

وتحتوي السفينة على أكبر معرض عائمة للكتاب في العالم، ومختلف اللغات، وتتضمن أيضاً مسرحاً فنياً وقاعات سينما وقاعات لعرض اللوحات الفنية والمنحوتات، كما تحمل متطوعين من أكثر من 60 دولة ومن جنسيات متنوعة، اجتمعوا على حب الاستكشاف والإطلاع ونقل الرسائل والتجارب.

وتعتبر هذه الزيارة الأولى لها في العراق لكن ليست الأولى في الوطن العربي، حيث سبق العراق كل من، ابو ظبي، ليبيا، لبنان، ومصر خلال الشهر الأول من العام الجاري.

وجابت هذه السفينة أكثر من (150) دولة ورست في أكثر من (450) ميناء حول العالم.

## فعاليات متنوعة

يقول المرشد السياحي حسين عضيف، وهو جزء من كادر التحضير، انه "ستتم إقامة 21 نشاطاً ثقافياً خلال مدة بقائها في البصرة، وستتنوع هذه النشاطات بين محاضرات تتحدث عن تاريخ العراق وحضارته وفنون تشكيلية وحفلات توقيع كتب وامسيات غنائية".

## لوغاس هوب

تأسست سفينة لوغاس هوب عام 1973 في ألمانيا، ويتم تمويلها عن طريق منظمة خيرية، عملت في

الدولية وبكافة اللغات إضافة إلى تعدد الأنشطة التي تراقف الكتاب، هكذا يراها سيف كرمه أحد رواد السفينة، والذي يصف نفسه بالشخص المولع بقراءة الكتب، حيث كان فرحاً بإرساء السفينة في البصرة، بعد طول انتظار.

ويعتبر سيف، أن احتضان فعاليات ثقافية دولية في البلد سيساهم في حدوث نقلة نوعية وفكرية، وإثبات أن العراق يمثل نقطة التقاء للعديد من الثقافات والأيدولوجيات.

ولفت انتباهه سيف أثناء تجواله داخل السفينة، روح الفريق التي يحملها طاقم السفينة، رغم اختلاف أشكالهم والوانهم ولغاتهم، حيث يعملون على تقديم الخدمات بأكمل وجه.

وشجع سيف خلال حديثه لمراسل "طريق الشعب"، الناشطين والمدونين والكتاب على زيارة السفينة، لإدماة زخم التقدم في الحياة المدنية في البصرة، ولتعود كما كانت سابقاً موطناً للحريات والتنوع الديني والعربي والثقافي.



## الأنبار تستعين بـ «محرقة نفايات» صديقة للبيئة

## العراق يتخلص من نفاياته بـ «طرق كلاسيكية»

## وأمرؤها تهدد حياة المواطنين

للحفاظ على سلامة العاملين من الأمراض التي تسببها النفايات الخطرة خلال نقلها إلى المحرقة، وبعد ذلك يتم ثرم المواد كمرحلة أولى ويتم حرقها بعد ذلك بدرجة حرارة تصل إلى الألف، ثم يتم نقلها إلى مواقع طمر خاصة لإتلاف المخلفات الناتجة عن حرق النفايات الخطرة".

## أضراره

أما الدكتور محمد الربيعي، فيذكر أن "النفايات الطبية تشكل خطراً كبيراً على المواطنين، بسبب أن بعضها يحتوي على مواد إشعاعية، كما أنها تحتوي على بعض المواد الخطرة مثل الأدوية السامة للخلايا، والمضادات الحيوية، ووجود المركبات السامة مثل الديوكسينات والزرنيق التي تنتشر في الهواء أو المياه". ويردف كلامه لـ "طريق الشعب"، بأن "النفايات الطبية تتعرض إلى سوء تصرف من قبل المختصين، حيث لا يتم التخلص منها بطرق صحيحة، وتحديدًا المحاقن والإبر، وهذا ما يسبب حدوث إصابات شديدة، وإمكانية انتقال الأمراض في حال تمت إعادة استخدامها". ويشيد الربيعي بخطوة الاستعانة بمحارق صديقة للبيئة تساهم في التخلص من النفايات الطبية بشكل صحي، داعياً إلى تعميم هذا المشروع، وأن يتم الاعتناء بألية استخدامها، والحرص على صيانتها بشكل مستمر.

او مئام لمعالجة النفايات الطبية المختصة، حيث تقوم بجمع النفايات من المراكز والمستشفيات الصحية، وحرقها".

ويقول فرات في حديثه مع "طريق الشعب"، أن الحروب المتعاقبة التي شهدتها العراق جعلتنا نفقد هذا المحارق "ما جعل المراكز والمستشفيات الصحية تضطر إلى إتلاف النفايات الصحية مع النفايات العادية في المدن، أو قد تذهب إلى الطمر غير الصحي".

ويضيف فرات، انه "عند حرق هذه النفايات مع المواد العضوية غير المفروزة تسبب تلوثاً للمياه والتربة"، مشيراً إلى أنها تمثل "مخلفات طبية ناتجة عن العناية الصحية بالمرضى في المستشفيات أو عن عمليات التشخيص أو التحاليل الطبية في المعامل والمختبرات الطبية، والتي تحوي مواد خطيرة معدية".

## آلية عملها

ويجد فرات، أن "المحرقة الجديدة تعتبر خطوة جيدة ورائعة للحفاظ على البيئة، وتساهم في احتضان النفايات الصحية الخطرة للتخلص منها بشكل صحي، بعيداً عن المخاطر".

وعن الية عملها يذكر انه "يتم جمع المخلفات بواسطة سيارات مخصصة لنقل النفايات الطبية الخطرة من خلال كوادرات مجهزة بعدد وقائية خاصة

تملك قدرة على تحويل المواد الصلبة إلى غازية، وتفتيت تلك المواد بطرق حديثة".

## محارق كلاسيكية

ويتابع صالح أن "العراق يحتاج للمحارق الصديقة للبيئة فلا توجد فيه سوى محارق كلاسيكية قديمة، تؤثر على البيئة بشكل كبير، إذ أنها تساهم بانتشار الأمراض مثل السرطانات بأنواعها وارتفاع حالات الربو والالتهابات وحساسية القصبات".

ويجد صالح أن "مكببات النفايات في الغالب تبقى بالعراء، كون مكبات الطمر الصحي غير كافية وأعمال دوائر البلديات تأخذ طرقاً غير صحيحة ومنضبطة، إذ تكون بشكل عشوائي، وتحتوي على نفايات طبية مما يزيد من احتمالية الأضرار التي تولدها".

وفي ختام حديثه، أشاد صالح بخطوة إنشاء محرقة صديقة للبيئة، متمنياً أن تأخذ نطاقاً أوسع في جميع المحافظات، مشدداً على أن من الضروري أن يتم حرق النفايات بطرق رقيقة بالبيئة، وتحديدًا النفايات الطبية منها.

## خطها مع بقية النفايات

فيما يقول الناشط البيئي من محافظة الأنبار، صميم فرات، إن محافظته "كانت تحتوي على ثلاث محارق

# يعد من أبرز المعالم التاريخية في العاصمة المياه الآسنّة تهدد جامع مرجان بالزوال وناشطون : هناك تعدم لطمس هوية بغداد الثقافية

بغداد - طريق الشعب

تحول جامع "مرجان" الأثري الذي تجاوز عمره الـ 100 عام، ويعود إلى الفترة العباسية، من موقع حضاري وتاريخي إلى مكب للنفايات، ومستودع للمياه الآسنّة التي باتت تهدد استدامته، ما يجعله آيلاً لسقوط بعض أجزائه في أي لحظة.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي، بعبارات الغضب والاستياء، إثر تداول صور نقلت وأقعاً مزرياً لجامع "مرجان" الأثري، وقد غطت المياه الآسنّة والنفايات المدخل والباحات الخارجية فيه.

ويعد جامع مرجان معلماً دينياً وعلمياً مهماً؛ لاحتوائه على مدرسة داخل أروقه، فضلاً عن وجود أضرحة عدد من الشيوخ الذين درسوا في المدرسة المرجانية.

## إهمال متعمد

حيدر حسين الجنابي، صحفي مختص بتحقيقات الآثار والتراث، يقول لـ "طريق الشعب"، إن "جامع المرجان تابع للوقف السني، وهو المسؤول عن الإشراف عليه ومتابعته، من جانب تعيين إمام الصلاة، وجانب إعماره".

ويتأسف خلال حديثه لما يطول هذا الصرح التاريخي، من إهمال يعتقد أنه قد يكون متعمداً، ويبيّن أن جامع المرجان تعرّض خلال عام 1946 إلى اقتطاع جزء كبير منه، أضيف إلى شارع الرشيد، على الرغم من وجود رفض شعبي كبير في وقتها، لمنع هذا الاقتطاع.

ويجد أن ما لاح هذا المعلم الثقافي من واقع مأساوي، دفع الكثير من المدونين والنشطاء والمواطنين، إلى المطالبة

بإعادة تأهيله، حاثين في الوقت ذاته، على سعيه من ديوان الوقف السني مع بقية المعالم الثقافية التابعة للوقفين السني والشيعي، وجعلها ضمن مسؤوليات وزارة الثقافة والسياحة والآثار.

ويردف الجنابي، أن "العديد من المساجد شهدت تدميراً وضياعاً لملاحها التاريخية والثقافية، وتحولت إلى اسمنت وخرسان دمر حضارتها".

ودعا خلال الحديث، الجهات المعنية إلى تبني مسؤولية الحفاظ على الأماكن الأثرية وصيانتها بشكل مستمر، تحت إشراف وزارة الثقافة والسياحة والآثار.

## تهديد

وعن الإهمال الذي يتعرض له جامع المرجان، يقول صلاح محمد (30 عاماً)، أحد سكان منطقة الشورجة، إن "الجامع مهدد بالزوال بسبب المياه الآسنّة التي تلوحه، فضلاً عن جعله مكباً للنفايات، يرافقه غياب الاهتمام الحقيقي من

قبل البلديات والجهات المعنية بهذا المعلم"، مشيراً إلى أنه في أي لحظة قد تنهار بوابة الجامع؛ جراء تسرب المياه الآسنّة إلى أساسات البوابة".

وخلال حديث مع "طريق الشعب"، يرى محمد أن "تجاهل السلطات الحكومية وإهمالها للمعلم الأثري، فيه من التعمد الواضح لطمس هوية بغداد التاريخية، والإضرار بتلك الآثار"، منتقداً تأخرهم بـ"عدم تحويله إلى معلم سياحي".

من جهتها، قالت هيئة الآثار والتراث العراقية في بيان صادر لها "إن وزير الثقافة والسياحة أحمد فكاك البدراني، دعا الوقف السني في العراق إلى إزالة المخلفات والنفايات المحيطة بجامع مرجان الأثري".

وأشارت الهيئة إلى أن "الإجراء الحكومي تضمن الاتفاق مع الوقف السني لصيانة الجامع وفقاً للمواصفات الفنية والتراثية والأثرية، كونه معلماً من معالم بغداد المهمة بهدف المحافظة عليه وحمايته من الاندثار والضياع".

## تاريخه

يذكر الباحث التاريخي، حسن حميد، أن "جامع مرجان في بغداد يعود للفترة العباسية حيث تأسس عام 1356م، ويعتبر تحفة معمارية لابد من الاعتناء فيها".

ويقع جامع مرجان في شارع الرشيد وسط بغداد، في منطقة الشورجة على يمين الداخل إلى سوق العطارين ببغداد، وهو مسجد محكم البناء وفسح الأجزاء، وهو من مساجد العراق القديمة، يستوعب حوالي 1200 مصلي ويعود إلى العصر العباسي، حيث شيد على طراز العمارة الإسلامية التي كانت سائدة في تلك الحقبة.

يتضمن الجامع مدرسة تسمى "المدرسة المرجانية"، شيدت من قبل أمين الدين مرجان بن عبد الله السلطاني الأولجايتي، من موالى السلطان أويس بن حسن الأليخاني، أحد أمراء الجلانريين، ويحتوي على ثلاث قباب أكبرها القبّة الوسطى.

## اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (الشرطي/ مشتاق سلمان جاسم عنبر) الساكن / مجهول الاقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (5) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (19) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

- 1- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
- 2- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القبض عليك اينما وجدت.
- 3- الزام المواطنين بالاجبار عن محل اختفائك.
- 4- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحقوقي/ سعد عبيد علي

رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

## اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (ش/1/ احمد عبود جاسم داود) الساكن / مجهول الاقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (5) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (69) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

- 1- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
- 2- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القبض عليك اينما وجدت.
- 3- الزام المواطنين بالاجبار عن محل اختفائك.
- 4- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحقوقي/ سعد عبيد علي

رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

## فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ طب اسنان مرحلة ثانية بمبلغ (2,000,000) بتاريخ 2021/11/14 رقم الوصل (194944) بإسم (نورالهدى سالم زيارة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

## فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ طب اسنان مرحلة ثانية بمبلغ (2,000,000) بتاريخ 2022/4/2 رقم الوصل (21185) بإسم (نورالهدى سالم زيارة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

## فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ طب اسنان مرحلة ثانية بمبلغ (3,000,000) بتاريخ 2022/1/20 رقم الوصل (207024) بإسم (نورالهدى سالم زيارة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

## فقدان بطاقة كي كارد

فقدت بطاقة كي كارد بإسم (محمد حسن شاكركاظم الشكرجي) العائدة الى هيئة الحشد الشعبي يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ طب اسنان مرحلة ثانية بمبلغ (2,760,000) بتاريخ 2022/5/28 رقم الوصل (230424) بإسم (نورالهدى سالم زيارة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate of the Holy Municipality of Karbala

العدد: ١٦٩٨٧

التاريخ: ٢٠٢٣/٣/٣٠



## م / اعلان مساطحة

## وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعين لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة من مساطحة إيجار (العقار) المدرجة أوصافه وأذناه وذلك بعد مرور (30) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية وفقاً للمادة 16 من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل لغرض تشييد بنائية تجارية تتكون من خمسة طوابق ولمدة 10 خمسة عشر سنة وبضمنها مدة التشييد والبالغة سنتان من تاريخ استلام الأرض وحسب المخططات والكشوفات المصادقة تعود بعدها الأرض والمشييدات الى البلدية وحسب الشروط ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان المديرية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة 230٪ من القيمة المقدرة وكامل فترة المساطحة ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة 2٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية سيجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفي حالة رغبة المستاجر بتقسيد بدل الإيجار يتم تقديم كفاية عقارية ضامنة على أن تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة والمخططات والكشوفات

الشروط /

- 1- يتم المباشرة بالبناء من تاريخ استلام الأرض وان يتم اكمال التشييد خلال مدة سنتين.
- 2- يتم تسجيل حق المساطحة في دائرة التسجيل العقاري.
- 3- يتم التعاقد مع مكتب استشاري هندسي حكومي متخصص من قبل المساطح للاشراف على مراحل العمل كافة وتقديم الاستشارة الهندسية المطلوبة اذا تطلب الامر وخلال مدة التنفيذ.
- 4- يتم مراجعة بدل المساطحة كل خمس سنوات من تاريخ توقيع عقد المساطحة وحسب الفقرة ب من المادة 16 من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل.
- 5- تقديم مبلغ ضمان للتشييد يعادل بدل المساطحة لتلك المدة وفي حالة عدم التشييد خلال المدة المقررة في الفقرة اولاً أعلاه يصار الى مصادرة مبلغ الضمان ويعتبر عقد المساطحة لاغياً وتعود الأرض والمشييدات الى البلدية وبدون بدل.
- 6- توفير مقر ملائم لدائرة المهندس المقيم خلال مدة التنفيذ مع كافة المستلزمات المطلوبة مع توفير وسيلة نقل ملائمة.
- 7- يتم تنفيذ العمل حسب المواصفات الفنية المطلوبة المعتمدة لدى البلدية وبإشراف م.د. المقيم للمشروع.
- 8- يتحمل المساطح كلفة اجراء أي من الفحوصات المخبرية اللازمة لضمان تنفيذ العمل وحسب المواصفات الفنية المطلوبة.
- 9- يتحمل المساطح اعداد ومصادقة المخططات الخاصة بالبنائية بعد الإحالة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١	عرصة خالية لأتشاء بنائية تجارية تتكون من خمسة طوابق وحسب الكشوفات والمخططات المصادقة والمرقمة 24/73/119 عباسية جزيرة والواقعة في حي البلدية	2م89,75 للأرض 2م77,40 للفضاء	36,000,000 ستة وثلاثون مليون دينار سنوياً	15 خمسة عشر سنة

المهندس/ حسن محمد علي مجيب  
مدير بلدية كربلاء المقدسة

## اعلان

تعين شركة سنا الخليج للتمويل والاستشارات الفنية والاستثمارات السياحية والعقارية المحدودة عن اجراء مزايدة علنية لبيع كيبلات. فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور الى مقر مدينة العباب الكوت في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق 2023/4/6 مستصحين معهم كافة الوثائق القانونية المطلوبة (هوية أحوال + بطاقة سكنية أو البطاقة الموحدة) ومبلغ التأمينات القانونية البالغة 20٪ من القيمة التقديرية. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الدلالية البالغة 2٪ واجور الإعلان. ويلتزم من ترسو عليه المزايدة بدفع المبلغ كاملاً خلال يومين من تاريخ رسو المزايدة عليه ورفع كافة المواد خلال فترة لا تتجاوز الاسبوع.

المدير المفوض  
حيدر إبراهيم عبدالرحمن

## البارزاني: كنتم رفاقاً مناصرين للحركة التحررية الكوردية

رسالة الرئيس بارزاني في ذكرى تأسيس الحزبين الشيوعيين في العراق وكوردستان السادة سكرتير وأعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزبين الشيوعيين في العراق وكوردستان بمناسبة الحادي والثلاثين من آذار يوم تأسيس الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكوردستاني، أتقدم لكم بأحر التهاني والتبريكات، ولجميع أعضائكم ومؤيديكم متمنياً لكم التوفيق.

الحزب الشيوعي، هو حزب مناضل وثوري، وله تاريخ طويل وتضحيات كثيرة. كما أن بصماتهم واضحة في

مسعود البارزاني

## الجبهة الفيلية: نشد على أيديكم والى مزيد من النضال لتحقيق دولة المواطنة

بمناسبة حلول الذكرى السنوية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي تتقدم الجبهة الفيلية وأمينها العام السيد ماهر رشيد الفيلي، الى جميع أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بأجمل التهاني وأزكى التبريكات بمناسبة مرور الذكرى الـ 89 لتأسيس الحزب .

لقد كان الحزب وما زال على مدى سنين طوال سنداً حقيقياً ومدافعاً صلباً عن حقوق الشعب وتطلعاته لغد أفضل وحياء حرة كريمة، مشيدين بالمسيرة النضالية

ماهر الفيلي  
الامين العام للجبهة الفيلية



## أثبتتم ان يد الفساد يمكن منعها من التمدد

بمناسبة الذكرى 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أتقدم للحزب واعضائه ومناصريه بالتهنئة الصادقة لهذه المسيرة المضيئة في تاريخ الحركة الوطنية العراقية. فقد عبداوا طريقهم بالتضحيات الغالية في السجون والمعتقلات وساحات الإعدام والمنافي القسرية من أجل وطنهم وشعبهم، ومارسوا اشكال شتى من النضال الوطني من العلنية الى الاوكار السرية الى رفع السلاح بوجه الظلم والدكتاتورية.

وبعد اسقاط حكم الطاغية انخرطوا في العمل مجدداً

حسن الجنابي

## اثبت الحزب نقاءه من الادران

للأجيال التي تبحث عن معيار وطني تزن الامور فيه بعد ان اثبت الحزب نقاوته من الادران وبعده عن كل أشكال الفساد فاستحق التقدير والاحترام.. أجمل التهاني لكم مرة أخرى.. النائب السابق ..

عبد الخضر مهدي الطاهر

## نقدر عالياً مسيرتكم الكفاحية

الحفاظ على عمق العلاقة بين شعبينا الشقيقين، نتطلع لتكثيف العمل المشترك للتصدي للتحديات والمؤامرات والتدخلات الإمبريالية التي تواجه شعبينا والشعوب العربية وشعوب المنطقة، وأبرزها تعزيز النضال لإفشال مشاريع التطبيع العربي مع دولة الاحتلال ومؤامرة تصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الاستعمارية على منطقة.

مرة أخرى، نبرق لكم بتحيات حزينا، وأمنياتنا الصادقة لحزبكم بالنجاح والتقدم وتحقيق أهدافه النبيلة

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام  
بسام الصالحي  
الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني

حزبكم حزب الشهداء القادة على مدار مسيرته الطويلة في النضال الوطني والاجتماعي والأممي، بما في ذلك دوره البارز في انتفاضات شعبكم الباسل من أجل حريته واستقلاله، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة من نضالكم ضد الطائفية والمحاصصة والفساد، فإننا ايضا نقدر عاليا دوره التاريخي في دعم نضال وحقوق شعبنا من أجل إنهاء الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعوده اللاجئين الى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية واطلاق سراح عموم أسراه.

إننا في حزب الشعب الفلسطيني وفي الوقت الذي نؤكد فيه على العلاقة الرفاقية والكفاحية بين حزبينا، وحرصنا على تطويرها وتعزيزها، إلى جانب

الرفيق العزيز راند فهمي المحترم السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الشقيق الرفاق والرفيقات أعضاء اللجنة المركزية المحترمين/ مات تحية رفاقية وبعد،

بمناسبه الذكرى الـ 89 لتأسيس حزبكم المجيد، اتقدم منكم باسم اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني وعموم أعضائه وانصاره، ومن خلالكم لعموم رفيقات ورفاق حزبكم وانصاره ومؤيديه وللشعب العراقي الشقيق، بأحر التهاني بهذه الذكرى المجيدة.

إن الشيوعيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني عامه يقدرتون عاليا المسيرة الكفاحية التي جسدها

## نستذكر بفخر موقفكم المشرف برفض الغزو

التحركات العسكرية الخادمة لمصالح الامبريالية والتي كرس وجودها في المنطقة. وإننا في الحركة التقدمية الكويتية نتعز بالعلاقة الرفاقية الراضية بين حزبينا الشقيقين ونحن نسعى دائماً لتقوية أواصر الروابط بين حزبينا لما فيه مصلحة شعبينا الشقيقين ومصصلحة الشعوب العربية والطبقة العاملة قاطبة.

عاشت الذكرى التاسعة والثمانون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

أسامة العبدالرحيم  
الأمين العام للحركة التقدمية الكويتية

للاحتفال في ذكرى تأسيس حزبكم المناضل. مما يعبر عن عمق التأثير الذي يحدثه حزبكم في المشهد السياسي. وعن مبدئية مواقفكم السياسية المنحازة للبيضاء والفئات الشعبية ورفضكم لدولة الطائفية. ونحن في الحركة التقدمية الكويتية نستذكر بفخر نضال حزبكم على جميع الأصعدة في الساحة السياسية العراقية. ومشاركتمكم الفاعلة والمؤثرة في تظاهرات تشرين ووقوفكم في وجه القمع الأمني الشديد الذي لحقها.

ولا يفوتنا التطرق الى موقف حزبكم التاريخي في رفض الغزو الذي شنه النظام البعثي البائد على الكويت. حيث اتخذتم موقفاً مبدئياً وصارماً ضد

الرفيق العزيز راند فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي تحية رفاقية...

باسمي ونباية عن رفاقي في الحركة التقدمية الكويتية أتوجه إليكم ومن خلالكم إلى الرفيقات والرفاق في الحزب الشيوعي العراقي بالتحية والتهنئة بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والثمانين لتأسيس حزبكم المناضل حزب الشهداء، حزب الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء وبقيّة الكادحين. حزب القوى الحية في العراق.

وكم شعرنا بالفخر والاعتزاز تجاه المشاركة الشعبية الحاشدة والتي غصت بها صالة صلاح الدين وذلك

## ميلاد الحزب فتح كوة الامل في ازقة الفقراء

وتخريب ونهب لثروات البلد من دون عقاب. اننا في اللجنة التنفيذية لرابطة الأنصار الشيوعيين نحبي هذه المناسبة الجليلة، ونتقدم الى الرفاق في اللجنة المركزية والمكتب السياسي لحزبنا الشيوعي العراقي والى جميع أعضاء الحزب واصدقائه ومؤيديه، والى رفيقاتنا النصيرات ورفاقنا الأنصار الذين ضحوا بالغاخي والنفيس، بأحر التحايا الرفاقية وأصدق المشاعر التضامنية، متطلعين الى المزيد من العمل المشترك والدؤوب من أجل تحقيق شعار الحزب (التغيير الشامل: دولة مدنية ديمقراطية وعدالة اجتماعية).

باقات ورد لحزبنا في عيد ميلاده/ والمجد والخلود لشهادته الأبطال.

رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين

فقد تحصن حزبنا بسياج جماهيري منبع، أحبط جميع المؤامرات التي حيكت من أجل اقتحامه والقضاء عليه، كما تحصن بأفكاره المتنورة وسياساته الصائبة والصادقة التي لبت حاجة أبناء العراق، وأيضا بإرادة مناضليه الذين قدموا التضحيات الجسام من أجل بقاءه واستمراره.

وها هو اليوم، يشعل شمعته التاسعة والثمانين بين جماهيره في داخل العراق وخارجه، مناضلاً صلباً وعنيداً، ثابتاً على أهدافه ومبادئه، مغذياً السير نحو تحقيق سياساته، ينطلق غير هيّاب الى ساحات الكفاح بالرغم من أن الطريق صعباً وشائكاً، واضعاً أمام عينيه مصالح العراق وشعبه الذي مازال يعاني من عدم الاستقرار ومن الفوضى السياسية والأمنية والاقتصادية بسبب نظام المحاصصة وما أنتجه من فساد

باقات ورد لحزبنا في عيد ميلاده تحلّ اليوم الجمعة 31/ آذار 2022 ، الذكرى التاسعة والثمانون لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي، الحزب الذي وُلد من رحم الشارع العراقي متبنياً مطالبه المشروعة في التحرر من الهيمنة الاستعمارية والتخلص من سلطة وسطوة الاقطاع والرجعية، مجسداً ذلك في شعاراته الوطنية والطبقية المنحازة الى جانب الكادحين، فاتحاً كوة من الأمل في أزقة الفقراء وفي بيوت جميع المتطلعين الى الحرية والعيش الكريم.

لقد ترسخ تاريخ حزبنا النضالي في ذاكرة الشعب العراقي، ونبتت جذوره عميقاً في ارض العراق، ولم تتمكن من اقتلاعها محاولات الأعداء الذين مارسوا ضده أشنع أساليب التعذيب والتنكيل والقتل والتشويه على مرّ سنوات عمره كلها،

## تحية لمدرسة الاجيال ومعبد الوطنية

وعضن على أحرانهم وواصلن العطاء. تحية لكل من كتب ولحن وغنى وابتهج وأوفى بالعهد وأجزل بالعطاء وفاض بالمحبة. أنه يومكم الأجل، اليوم الذي انحرقت فيه الشمس مقدار شبر، كي تلوح لفقراء العراق وتمسح العرق عن جباههم وتنثر العزة والكرامة فوق رؤوسهم. وبعد هذا وذاك، تحية لنا جميعاً، ما أصدقنا العطاء وأجزلنا القول وابتكرنا الفكرة واغتسلنا بضوء العراق وتنشفتنا بعبق نخيله.

تحية. تحية. تحية. وقبله صادقة تضفي جباهكم في كل وقت وحين.  
محمد دياوي

تحية لحمامات الرفاق اللواتي سكنّ قلوب النخلات العالية في مقرات الحزب المتشقة المنتشرة في مدن العراق. تحية لمدرسة الاجيال ومعبد الوطنية وأنشودة الصدق والنزاهة. تحية لكل من يضع لبنة في بناء الحزب ويعزز مسيرته السائرة نحو الآمال الخضر للعراقيين منذ ما يقرب التسعين عاماً. تحية لتلك الأرواح الباسلة التي فاضت عطاءً وكرمًا وهي تسموا عاليًا في سوح النضال. تحية للأمهات والأخوات والحبيبات والبنات الشيوعيات اللواتي لمُنّ جراحهن بسواعدهن الطرية

تحايا وتهاني وتبريكات في هذا اليوم الأغر لجميع الأجيال الرفاق والاصدقاء الذين ما زالوا سائرين على درب النور والحقيقة الحمراء الناصعة. تحية لمن طرزوا ستائر تلك الشبايك التي «عبر منه الضوء»، ومهدوا الطريق للأجيال. تحية للذين صدقوا العهد مع شعبهم ومدّوا أجسادهم جسورًا إلى المواكب العابرة نحو الشمس العراقية في حقول الحنطة وبين جروف الفراتين. أنه يومكم الأبهى، وذكراكم الحققة، يوم يفوح العطر الشيوعي على ربوع البلاد، فيمنح الفقراء غدهم والورد ألقه والنخيل سموه والجيال رفعتها والهور سحره وكرمه.

## في عيد تأسيس الحزب الشيوعي

لن انسى مجالستي خياط عجوز في شارع الرشيد وانا ابحر معه في روايات الادب الروسي وتحليلنا ثم الادب الواقعي .

لن انسى تلك الروح المعطاء لتلك المرأة في منطقتنا التي اعدم البعث زوجها، وظلت وفيه لافكارها وان تكون الامموزج الأكثر اشراقا في تربية ابناء راتعين لتسجل نفسها وعائلتها في ذاكرة ذلك الزقاق الذي يفخر بوجودها.

لن انسى الايام الأولى من سقوط النظام السابق كيف اجتمعت الوجوه المبتسمة للأمل والحاملة بحياة كريمة وبدأوا بتأثيث بيتهم يروح تضامنية قل مثلها.

لن انسى عودة فؤاد سالم ودموع كوكب حمزة ...

عماد جاسم

## في ذكرى تأسيس حزب الشيوعيين

لماذا اكتب عن الشيوعيين؟ هل أسعى لان املقهم؟ فهم خارج السلطة ولايشكلون محطة للتعلق او للتزلف او للتقرب منهم ... غير نافعين في هذا الباب ..هناك أحزاب أخرى نافذة يمكن التزلف لها وانتهاز الفرصة للتقرب منها او امتداحها...مائدة معاوية عامرة بما لذ وطاب ولكن مائدة علي واي ذر فقيرة ..لم التزلف لهما ومدحهما?...إنها قولة الحق التي لاترضي الكثيرين ..ولكني احب علي ويا ذر وفهد .

شمخني جبر

## شيوعيو البصرة يحتفلون بعيدهم الـ 89



البصرة - باسم محمد حسين

غصت قاعة الشهيد هندال، الواقعة في مقر محلية البصرة للحزب الشيوعي العراقي، يوم الجمعة الماضي، بحضور لافت للمحتفلين بالعيد التاسع والثمانين لتأسيس الحزب. وفي حفل بهيج ضم ممثلين عن القوى السياسية في البصرة، فضلاً عن أعضاء في اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي، وممثلي الطوائف والاثنيات، ومنظمات المجتمع المدني، وشخصيات ثقافية، وعوائل الرفاق والأصدقاء، وجمهور غفير من المحبين، تناثر الورود وعم الفرحة في بصره الخير، بالذكرى التاسعة والثمانين لميلاد حزب الكادحين وشغيلة الفكر واليد. بدأ الحفل بعزف النشيد الوطني، ثم الوقوف دقيقة صمت، اجلاً لأرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية، ثم القى الرفيق قاسم حنون كلمة اللجنة المحلية، وتطرق فيها إلى الميلاذ الميمون ونضالات الحزب على مدى العقود السابقة، والأوضاع الحالية وما يعانيه البلد. وعزف نشيد الأُممية على آلة الكيتار، صديق الحزب

المهندس حسين فالح عبد الكريم، تلاه الشاعر كاظم الاليد في قصيدة تغنى فيها بالحزب ومسيرته الوضاء، ثم الشاعر محمد أمين المظفر في قصيدة مماثلة. ثم كانت مشاركة للرفيق الفنان يوسف نصار وولده علي في ثلاث أغاني للحزب والوطن. الرفيق سجاد الموسوي كان له (اسكتش) عن المناسبة. أما فرقة الفنان سجاد العبادي للخشابة، كان لها النصب الأوفر في أحياء الحفل، حيث أدت بعض الأغاني البصرية في الفاصل الأول، ثم وزع الرفيق كاظم محسن سكرتير اللجنة المحلية شهادات بطاقات الرفاق الجدد، الذين نالوا شرف العضوية مؤخراً. للشعر الشعبي كان له نصيب في الحفل، حيث القى الشاعر محمد جواد ابو هاشم، قصيدة بالمناسبة. وشهد الحفل معرضاً للوحات الرفيق الفنان عبد الواحد الموسوي، وبعض الصور الفوتوغرافية للرفيق جاسم محمد شريان، ورسومات كاريكاتيرية للفنان احسان الفرج، ومسابقات وجوائز وهدايا للحضور، كانت ضمن البرنامج الحافل. واختتم الحفل في ساعة متأخرة بهتاف: سنمضي إلى ما نريد .. وطن حرّ وشعب سعيد.

### الشيوعيون في نينوى يحتفلون بتأسيس حزبهم

نينوى - طريق الشعب

بحضور مئات من الصديقات والأصدقاء والرفيقات والرفاق، والعديد من الأحزاب ودوائر الدولة، ومنظمات المجتمع المدني ورجال الدين، ووجوه اجتماعية، أحييت محلية نينوى للحزب الشيوعي العراقي، بالتعاون مع مركز تنظيمات دشت الموصل للحزب الشيوعي الكردستاني، الذكرى (89) لتأسيس الحزب.

بدأ الاحتفال بعزف النشيد الوطني، بعدها رحب عريف الحفل السيد باسل شاميا بالحضور، بعد مقدمة جميلة عن تاريخ الحزب، والقي الرفيق فلاح القس كلمته التي تلتها كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني، والتي القاها الرفيق أبو سامان، ومن ثم كلمة تنسيقية التيار الديمقراطي في نينوى، القتها السيدة سميرة عابد.

وعلى هامش الحفل، عرض مشهد مسرحي بعنوان (حبل الكذب قصير)، لفرقة مدينة الزيتون، كما أقامت معرض للرسم التجريدي للفنان سمير يوحنا فتوح، وأقيمت قصيدة للشاعر باسل شاميا في المناسبة، ليختتم الحفل بالغناء والدبكات الشعبية.

### مسيرات جواله للشيوعيين في بغداد في ذكرى التأسيس

بغداد - طريق الشعب

في مناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نظمت محليات الحزب مسيرات جواله جابت شوارع العاصمة بغداد، للتعريف بسياسة الحزب اتجاه قضايا الناس، والموقف من قوى المحاصصة والفساد.

البلديات

وقام مجموعة من رفاق (أساسية العبلي) في محلية الرصافة الأولى، بجولة في منطقة البلديات، وزعوا خلالها الورود ونسخاً من الأدبيات على المواطنين. واستقبل المواطنون المبادرة بالاعتزاز والتقدير للشيوعيين، وحزبهم المناضل من أجل الخير لأبناء

الشعب العراقي، وهنوا مواقفه الثابتة من أجل صون كرامة الإنسان وعيشه اللائق.

الفضل

كما قام رفاق (أساسية عزيز محمد) في محلية الرصافة الأولى، بجولة ميدانية، لطرق الأبواب في محلات الفضل وأسواقها، لتوزيع حصصاً من المواد الغذائية على العوائل الفقيرة بمناسبة شهر رمضان، وتقديم الورود للمواطنين احتفالاً بالذكرى ٨٩ لميلاد الحزب الشيوعي العراقي. وقدم الرفاق نسخاً من جريدة الحزب "طريق الشعب" للمواطنين، وجررت بينهم حوارات عن الهم اليومي، ومعاناتهم مع ظروفهم المعاشية الصعبة، ونقص الخدمات، وفيضان أغلب مناطقهم؛ نتيجة الأمطار وفشل أداء البنى التحتية.

وحمل المواطنون رفاق الحزب، جميل امتنانهم لحزب الكادحين، ولواقفه النبيلة المدافعة عن الفقراء، وحققهم في العيش الكريم.

الكرادة

وقام مجموعة من رفاق (أساسية جمال الحيدري) في محلية الرصافة الأولى، بتوزيع الورود مع نسخ من جريدة "طريق الشعب" على المواطنين في منطقة الكرادة، ابتهاجاً بالذكرى. وقد استقبلها المواطنون بالإشادة بالحزب، ودوره في محاربة الفساد، والعمل من أجل ضمان الحياة الحرة الكريمة، لجميع أبناء الشعب العراقي، متمنين له دوام التقدم والازدهار.

حبي الجامعة

وشكلت محلية الكرخ الأولى، وجميع منظماتها

الأساسية، فرقة راجلة في منطقة حي الجامعة وسط بغداد، جرى خلالها توزيع التهانى والورود والحلوى على المواطنين، وأصحاب المحلات التجارية، وتعريفهم بالمناسبة، الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لمواقف الحزب الشيوعي العراقي المناهزة دوماً لقضايا الناس.

الدورة

وكانت لمحلية الكرخ الثانية، مساهمتها هي الأخرى في المناسبة، من خلال تشكيل فريق جوال في مناطق: الإعلام وشارع قطر الندى والدورة.

وطاف رفاق الحزب، وهم يحملون الورود والنشرات التي أعدت للمناسبة، وسط جو من الارتياح الكبير من قبل المواطنين.

### في عيد الحزب .. فعاليات متنوعة للمحلية العمالية

بغداد - عامر عيود الشيخ علي

ابتهاجاً بالذكرى التاسعة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، حزب الكادحين وشغيلة اليد والفكر، احتفل رفاق المحلية العمالية في الحزب، بهذه المناسبة الخالدة، بأشكالٍ مختلفة من الفعاليات.

وقام رفاق المحلية بتزيين جدران مناطق مختلفة من بغداد، منها: الكرادة، والحرية، والكاظمية، والشعب، وحي أور، بلافتات تحمل شعارات الحزب بذكرى التأسيس. وشكل الرفاق فرقة لزيارة رفاقهم المرضى؛ للاطمئنان على صحتهم، كما وزعت الحلوى في مقاهي شارع

الرشيدي، وجرى الحديث مع المواطنين عن دور الحزب ونضاله المستمر مع القوى الديمقراطية والمدنية، من أجل عراقٍ خالٍ من الفساد والفاستدين. وكان ختام نشاطات أعضاء المحلية في ذكرى التأسيس يوم الجمعة الماضي، وهم يجوبون بقعاتهم الحمر شارع المتنبي، ويوزعون الحلوى والورود على المواطنين

### في السليمانية .. احتفالات بالذكرى 89 لتأسيس الحزب

السليمانية - أسعد عرب

كما شاركت الأحزاب الكردستانية، فرحة الشيوعيين بمناسبة تأسيس حزبهم، بتقديم باقات الورد والتهنئة بالمناسبة، تقدمهم وفدان قياديين من حزي الاتحاد الوطني الكردستاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني، كما قدمت وفود من الاحزاب الكردستانية ومنظمات المجتمع المدني، في كل من: سوريا وإيران وتركيا، التهنة بهذه المناسبة، وعبرت عن امتنانها للحزب الشيوعي العراقي لمواقفه المساندة لقضاياهم.

وصباح يوم ٣١ آذار، ووفاء للذين قدموا أرواحهم نذوراً من أجل وطن حر وشعب سعيد، حيث يصادف في مثل هذا اليوم ذكرى معركة بكر بابيف، فبعد معركة بطولية استمرت ساعات طويلة، وكبدت العدو خسائر جسيمة، استشهد ١٧ رفقاً من خيرة شباب الوطن من الشيوعيين الأماجد.

وقام رفاق المحلية، ورفاق من اللجنة المركزية، بزيارة المقبرة التي تشرفت باحتضان الجثث الطاهرة لشهداء الحزب، بعد ذلك أقيمت كلمات منظمة دربندخان، ومحلية السليمانية. واختتمت الزيارة بكلمة عوامل الشهداء، والتي أكدت على المضي في الطريق النير للحزب.

على شرف الذكرى ٨٩ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت محلية السليمانية نشاطات وفعاليات متعددة، وتضمنت تلك الفعاليات بطولات رياضية شبابية، وزيارة لعوائل شهداء الحزب، وكذلك زيارات للرفاق القدامى والرفاق المرضى.

استقبل رفاق المحلية، وبمشاركة عدد من الكردستاني، في مقر الحزب بمدينة السليمانية، يوم الخميس الماضي، المهنيين بمناسبة الذكرى الـ ٨٩ لتأسيس الحزب. وتوافد على المقر، أعداد كبيرة من المواطنين والمتقنين والفنانين والوجوه الاجتماعية، في مدينة السليمانية.

إحدى الضيوف، عبرت عن مشاعرها، قائلة: هذه المناسبة لا تخص الشيوعيين فقط، بل أنها تخص كل مواطن كردي من سكنة المدن أو القرى، فضلاً عن مثقفي كردستان، فكلنا نشعر بالامتنان للحزب الشيوعي العراقي الذي بذل وجاد بخيرة قادته للدفاع عن قضية الشعب الكردي، والشعب العراقي عامة.

### النجف تحيي الذكرى 89 لتأسيس عميد الحركة الوطنية

النجف - طريق الشعب

وسط حضور حاشد، نظمت محلية النجف للحزب الشيوعي العراقي، يوم الجمعة الماضي، أمسية رمضانية على قاعة الشهيد سلام عادل، للاحتفاء بالذكرى الـ ٨٩ لتأسيس عميد الحركة الوطنية في العراق.

وبحضور جمع غفير من الصديقات والأصدقاء والرفيقات والرفاق، وتواجد عضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق حجاز بيهية.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني، ثم الوقوف دقيقة صمت، حداداً على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية والعراق، ثم القى الرفيق سكرتير المحلية كريم بلال كلمة الحزب، بعدها كلمة التيار الديمقراطي القاها الأستاذ صالح العميدي.

وتغنى مجموعة من الشعراء، منهم: شهيد الشمري، ومحمد حسن الشمري، وعبدالحكيم الوائلي، وعلي مهدي الكعبي، وعبدالرزاق السبيسي، ويحيى جعفر تالي، خلال قصائدهم بالحزب وسفره النضالي المشرف. وتخلل الحفل مجموعة من أغاني الحزب



المناسبة، منها: برقية من نقابة المهندسين الزراعيين، وبرقية من منظمة ألق الندى. وفي ختام الحفل، علت أصوات المشاركين

والوطن، للفنان جعفر حمزة . كما وردت برقيات عدة، للتهنئة بهذه المناسبة، منها: برقية من نقابة المهندسين الزراعيين، وبرقية من منظمة ألق الندى. وفي ختام الحفل، علت أصوات المشاركين

في الحفل، لتردد نشيد الحزب (سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد).

احمد عقل: العالم يدرك أن إسرائيل كيان عنصري

## فصائل العمل الوطني الفلسطيني والحزب الشيوعي العراقي يحيون يوم الارض



فلسطين وتراثه الفني. وعلى انغام العود قدم الفنان الرفيق ستار الناصر عددا من الاغاني الوطنية الفلسطينية والعراقية في المناسبة. واختتم الحفل بالدبكات والهلال للأرض والقضية ووحدته الجهود والتضامن من اجل مواصلة النضال.

الفلسطيني منير الصعبي قصيدة تغنت بالارض والنضال من اجل نيل الحقوق والصدود والاصرار. وقدمت فرقة شبيبة فلسطين على انغام (الانامي) الفلكلورية والشعبية الدبكة الفلسطينية التي أثارت الحماس والتفاعل بين الجمهور وعكست أصالة شعب

تلتها كلمة للجنة الشعبية الفلسطينية قدمها الدكتور عقيل الكاظمي عن مؤسسة نداء الاقصى، والتي أشار فيها الى الدور البارز الذي لعبته قوى النضال الشعبي الوطنية والديمقراطية والتقدمية في ضمان السير على الطريق لتحقيق الاهداف المنشودة. ثم القى الشاعر

وأضاف، ان الحزب الشيوعي العراقي له تاريخ طويل بمساندة القضية الفلسطينية منذ بداياتها، وقدم عشرات الشهداء والاسرى والجرحى والمناضلين الذين شاركوا عمليا في النضال الوطني الفلسطيني على كافة مراحلها، مستذكرا زيارة الرفيق الخالد هادي فلسطين في بدايات عشرينيات القرن الماضي، وما تبعها من تشكيل أول جمعية لمناهضة الحركة الصهيونية "عصبة مكافحة الصهيونية" واعتبارها حركة فاشية متخلفة ورجعية.

وأشار عقل الى ان يوم الارض كان هو الانطلاق لهذا المارد الفلسطيني الذي اعلن أن هذه الارض هي ارض فلسطينية، وان الصراع مع هذا الكيان هو صراع على هذه الارض وان شعبنا الفلسطيني سواء في الاراضي المحتلة عام 1948 او التي احتلت عام 1967 ام في المهجر هو شعب وطني موحد في اهدافه وموحد في وسائل نضاله التي يخوضها للوصول الى تحقيق اهدافه. وتابع، ان المجتمع الدولي وشعوب العالم أصبحت اقرب الى التصور والرؤية الفلسطينية، وهناك قناعة بأن إسرائيل كيان عنصري يميز على اساس الدين والعرق والجنس، مبينا ان هناك صراعا كبيرا داخل الكيان بالصد من القوى البيمينة الفاشية الحاكمة التي تريد تطبيق الشريعة اليهودية. وأكد عقل، ان هذا الكيان سينتهي لان كل عوامل الصراع في داخله بدأت بالظهور شيئا فشيئا، واليمين الاسرائيلي الذي يسيطر على الحكومة يريد ان يطبق "الشريعة اليهودية" التي لا تبقى مجالا لاي شخص مدني وعلمي، مشيرا الى ان العالم يتغير والقوى التي تحمي اسرائيل وتقدم لها الدعم على كافة المستويات تتغير وتتآكل وهناك قوى صديقة تنمو وتتقدم وتتطور.

بغداد. انتصار الميالي

في اجواء آذارية مفعمة بالنضال، أحييت السفارة الفلسطينية ببغداد وفصائل العمل الوطني الفلسطيني مع الحزب الشيوعي العراقي، ذكرى يوم الارض الفلسطيني 30 آذار، يوم التضحية والتمسك بالارض ودفاعا عنها، على حدائق مقر الحزب الشيوعي، بحضور فلسطيني وعراقي متميز.

ابتدأ الحفل بالشهيدتين الوطنيتين الفلسطينيتين والعراقيتين، ثم الوقوف دقيقة صمت، تكريماً لشهداء شعبي فلسطين والعراق. وألقى الرفيق وسام الخزعلي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي كلمة الحزب معبراً فيها عن دعم الحزب الكامل لشعب فلسطين ونضاله، حتى تحقيق كامل اهدافه بالحرية والاستقلال وبناء الدولة الوطنية (نص الكلمة منشور على الصفحة). وقدم السفير الفلسطيني في العراق د. احمد عقل، كلمة في المناسبة، شكر فيها الحزب الشيوعي على المبادرة وتنظيم الاحتفالية، التي عددها امتدادا لمواقف الحزب الشيوعي العراقي، في الوقوف الى جانب القوى المظلومة في العالم وخاصة القضية الفلسطينية.

### حكاية على وتر التحدي



منير الصعبي

ان كنت ترى  
فانا أرى ما لا ترى  
وطني منحوتاً كهيئة خنجر  
أقبض عليه بكف يدي  
قد خلق لي قهر لا لي قهر  
هو طوع ارادتي  
هو ما أتفلس من هواء  
هو غريغ الفقراء  
هو طلق الولادة حين نَعَس  
هو ترائيل الذين رحلوا وما رحلوا  
هو حرية القيّد ان أشد في ظلمة  
السجن  
وعرفني الحجر  
فَحَارَ من منا الذي يُؤسّر  
سجان مقل بهاجس الخوف من  
سكوني  
وأسيراً يرفرف بأجنحة لا تكسر  
\*  
تري ما لا أرى  
تفتح عينيك مغمضة  
ملء اتساعها  
فَتَجِدُ افقاً بنقيض حولك  
وطبق عليك كالورق  
محيطاً قد اغياه التخبط بين جدران  
صدئة  
لا يعرف كيف سير والى ابن المصير  
لكنني أرى ما لا ترى  
انا مشدودا كالوتر  
ما بين سهمين ان ربي  
كل ما على هذه الارض يخضني  
فصيح لغتي . . . ولكنني الكعكائية  
قبر جدي في الكرم الأخرض  
وحصيرته المطوية  
لي فيها ذاكرة ابي  
وفرض ابيض يعوم في بحر حيفا لا  
يعبر

### كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

## وحدة الفصائل الفلسطينية عامل اساسي لدحر الاحتلال



عضو اللجنة المركزية الرفيق وسام الخزعلي يلقي كلمة الحزب في المناسبة

الاستيطاني والضم، والعدوان على غزة، ولتشديد العزلة الدولية لحكومة ناناهاو الفاشية. وفي هذا السياق، نضم صوتنا الى الاصوات المطالبة بانهاء سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير في التعامل مع القوانين والمواثيق الدولية عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، وتقديهما الى المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبتها على جرائمها البشعة بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير حماية الأمم المتحدة له.

### الأخوات والأخوة الضيوف الاعزاء .. الحضور الكريم

ان احتضان حزبنا الشيوعي لهذا الحفل واحياء

وتأتي ذكرى يوم الأرض هذا العام والقضية الوطنية الفلسطينية تتعرض لهجمة فاشية تشنها القوات الاسرائيلية وعصابات المستوطنين الصهاينة، وتهدف الى قمع المقاومة الشعبية المتسعة ضد الاحتلال، في ظل تواطؤ مفضوح من الدول العربية التي انخرطت في التطبيع المشين والمذلل مع اسرائيل. وتتمثل خطورة هذه الحملة المنهجية الدموية، التي تتواصل بدم سافر من الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، في تهديدها للمشروع الوطني للشعب الفلسطيني ووجوده فوق أرضه. فهي تهدف الى تحويله الى مجموعات سكانية متناثرة وانهاهته كسحب موحد له أهداف وطنية موحدة، واقتلعه من أرضه، وتحويل قضيته العادلة من قضية سياسية الى قضية "أمنية"، وتجاهل جوهرها كفضائل تحرري وطني من اجل إنهاء الاحتلال، وإنكار حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية.

ان احياء ذكرى يوم الأرض واستلهام دروس تلك الانتفاضة الباسلة حافز لتعزيز وحدة الفصائل الوطنية الفلسطينية باعتبارها عاملا أساسيا لتصعيد المقاومة الشعبية ودحر الاحتلال الاسرائيلي. ولا ينفصل ذلك عن التأكيد على ضمان الحقوق الاجتماعية والديمقراطية للشعب الفلسطيني ودورها في تعزيز الصدود والتصدي للاحتلال.

كما انها مناسبة لتصعيد التضامن العالمي وفي بلداننا العربية مع نضال الشعب الفلسطيني، وفضح وشجب الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين، وعمليات التوسع

الأخوات والأخوة الاعزاء ممثلو فصائل العمل الوطني الفلسطيني في العراق الأخ العزيز السيد احمد عقل، سفير دولة فلسطين في العراق الرفيقات والرفاق الاعزاء

نرحب بكم باسم اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي في هذا الحفل الذي يقام لإحياء الذكرى الـ 47 ليوم الأرض الفلسطيني الخالد، الثلاثين من آذار.

لقد هبّ الشعب الفلسطيني في مثل هذا اليوم من عام 1976 لإسقاط قرارات الاحتلال الصهيوني العنصرية لمصادرة الاراضي وتهويدها في الخليل، وسقط العديد من الشهداء والجرحى. وشملت تلك الانتفاضة الشعبية الباسلة كل الاراضي الفلسطينية ومواقع الشتات، لتجسد بأبهى صورة وحدة الشعب الفلسطيني وهويته الوطنية وقسسه بأرضه.

ان هذه الذكرى، التي تحتل مكانة أثرية في قلوب الفلسطينيين وكل محبي الحرية والسلام في بلداننا وارجاء العالم، مناسبة لتجديد التضامن مع النضال الوطني للشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال والعودة، ولتقديم المزيد من الدعم الفعال لصدوده البطولي في وجه الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي وجرائمه الدموية. ونستذكر فيها تضحيات شهدائه الأبرار، وصدود أسراه البواسل الذين يريزون في سجون الاحتلال.



ستار الناصر يطرب الحاضرين



الدبكة الفلسطينية حاضرة في الاحتفال

## وحدك عرفتها عشبة الخلود

الى الحزب الشيوعي العراقي  
في عيده التاسع والثمانين

عبدالسادة البصري

وحدك...  
وحدك عرفت السر  
فكانت العشبة لك  
لك وحدك!!  
وحدك...

وحدك رسمت ملاحك البهية  
في انتفاضة حسن سريع  
وعلى أبواب عربات قطار الموت  
وفي هور (الغموكة)  
عزفت موسيقى الأمل المرتجى

مع القصب  
والبردي  
والطير

رددت أغنيك الأثيرة!!

لم ترعبك المقاصل  
رغم وحشيتها

فصرت تعليلها مبسماً  
ومن أعوادها...

تصنع مشاعل فرح وانتصار:

- حين اعتلوا المشانق  
كانت أقدامهم تدوس

علي رؤوس الجلادين  
وصوتهم يدي في الأفاق

هادراً... الشيوعية اقوى من الموت  
وأعلى من أعواد المشانق!!

وحدك....

وحدك علمت السجنون

أن تكسر أقفالها...  
وتفتح أبوابها

للغد الآتي بالورد والنسيم  
فكنت ربيعا

تلوربيع

تلوربيع

وهذه الثمانون ازدادت تسعاً

وما تزال.....

تخضر كلما داهمتك الخطوب

فسجن الكوت

ونقرة السلطان

والحلة....

لم تكن سوى محطات تقوية

اشتد بها عودك...

وأزهرت الورد

وتظل وحدك...

وحدك تعبر صوب الضفاف الخضراء ربيعاً...

نردد بين أفيائه:

كل سنة من سنين عمرك

ورد جورى وياسمين



## في صباح بعيد

جبار ياسين	سعادة الناس أول اهدافنا	وروداً بلون القمر
آخر يوم بأدار	وضحك الصغار	وفاكهة بلون خيط الفجر
عانق منجل سنبله	أول هدفنا المقبلة	وأحلام أطفال
وفي أول الليل	وحذف الطغاة من أوراق	وأفراح نساء
عانقت مطرقة نجمة من نجوم	قاموس عصورنا المقبلة	فالغد القادم
السماء	هبي جموع البشر	رغم كل الحديد
فأشرفت عيون الجميلات	وسيري على أنغام موسيقى الحياة	اشترابية
وغنت بلايل حقلنا	فكل غد يبشر بأخر	وعدالة إنسانية
نشيد الانتصار	أجمل مما مضى	وشمس تشرق على نهار طويل
	وتزهو على كل الطرق	نهار البشر الأبدى.

## يا حزب فهد

## يا حزب فهد لك التقبيل والورد

سعد الواسطي

وأول أنت في التنوير والنبل  
من أنت؟ من أنت.. ما أحلك من أمل  
أنت العراق وفي الأهوال كالجبل  
يا خل بغداد يا حمال رايتها  
يابن الفراتين يا إشراقه الأمل  
حييت اسمك يا خلا بلازمي  
من مسقط الرأس حتى غربة الدول  
عش يا حبيباً ونبراساً ومفخرة  
أنت المفدى وتبقى مضرب المثل  
حيتك بغداد والأحرار قاطبة  
عش في علو ومن عاداك في الوحل  
عيد سعيد وأوراد معطرة  
حييت عيدك بالأشعار والقبل

يا توأم الروح يا أحلى من العسل  
يا ساكناً دائماً في القلب والمقل  
يا باسم الثغر يا خلا نذوب به  
فاضت قصادنا بالحب والغزل  
أنت المعلم للأجيال يا معلماً  
يا قدوة دائماً في القول والعمل  
عمر مديد وأعوام مباركة  
حزب البطولة والأمجاد والمثل  
منذ الخوالي وأنت الليث فارسها  
قد كنت طوداً ولم ترجع الى هبل  
خاب الاعادي وأصفار نتائجهم

## للذكرى التاسعة والثمانين نغني

حسين علوان

في اليوم الأول حين دخلت صفوف الحزب  
علمني مسؤولي  
أن أحمل ورداً وأغني  
للعمال والفلاحين العائدين من التعب  
أن أنشر فيهم روح العزم في بناء الوطن  
واصفق للعاملة والفلاحة بحرارة ..  
وبعد تلك السنين الخمسين  
لم أتعب من حمل الورد وأنا أغني  
( باجر أحسن من أمس )  
وأظل أغني وأغني  
للذكرى المئوية وما بعدها  
وأنا واثق ان الأمل في الاصرار والعمل  
وأن التغيير حاصل لا محال  
بقوة الإرادة و وحدة الشعب !!

## حزب الأباة

مسلم عويينة

حزب الاباة لا ند له  
حزب الحضارة والتنوير مؤتلق  
لم تنته الذاريات السود إذ عصفت  
اعجوبة الدهر قد ارسى سفينته  
حرية الوطن المأسور مهمم  
ماض على الدرب لم يقل عزيمته  
اعجوبة الدهر قد ارسى سفينته  
ومجد تاريخه يزهو به الوطن  
وراح أهدافه يشدو بها الزمن  
فكان يهزأ بها لم تلوه المحن  
فهد سلام أبو داود لم يهنوا  
وللجماهير اسعاد لهم سنن  
نبح الكلاب ومن عادوا ومن رطنوا  
فهد سلام أبو داود لم يهنوا





## منتخب التجديف يعسكر في إسبانيا استعداداً لبطولة العالم

بغداد. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للتجديف، أمس السبت، عن مشاركة المنتخب الوطني، في بطولة العالم للتجديف، التي من المقرر إقامتها في كرواتيا خلال شهر أيار المقبل. وقال رئيس الاتحاد، عبد السلام خلف، إن "الاتحاد اتفق مع نظيره الإسباني على إقامة معسكر تدريبي لثلاثة لاعبين مصنفين في المنتخب العراقي، وهم: (محمد رياض) و(عز الدين عبد السلام) و(بكر شهاب)". وأضاف خلف، أن "المعسكر سيستمر لغاية انطلاق البطولة المقرر إقامتها في كرواتيا في الخامس من شهر أيار المقبل، بمشاركة واسعة لمنتخبات العالم للعبة". وأوضح أن "المنتخب سيتوجه إلى إسبانيا في الرابع من الشهر الحالي، للبدء في معسكره الذي يستمر قرابة الشهر"، لافتاً إلى أن "البيئة هناك صالحة لإعداد المنتخب كما أن الأجواء متشابهة بين إسبانيا وكرواتيا". وتأهل اللاعب (محمد رياض) في فعالية الفردي خفيف الوزن للنهائيات.

الرياضة  
الطريق  
Tareeq Sports

## وقفة رياضية

أهمية دور المرأة  
في الأندية الرياضية

منعم جابر

شيء جميل أن يكون للمرأة الرياضية دور فاعل و متميز في الأندية الرياضية؛ لأنها تشكل دافعاً قوياً وأداة فاعلة في تنمية الواقع الرياضي في تلك المؤسسات المهمة، أما أن تكون مجرد (ديكور)، كما هو في الواقع الحالي، حيث نجد أن النشاطات الرياضية لأغلب الأندية الرياضية ضعيفة أو ليس لها وجود، خاصة النشاطات النسوية، بسبب عدم الإيمان بفعاليتها، وإهمال وجودها، لذا فإن الواجب الأول والرئيس للإعلام بكافة أشكاله، أن يبارك ويشجع دور المرأة الرياضي، وأن يساهم الإعلام في إبرازها ونشرها واعطائها الحجم الذي يليق بها.

وقد تشرفت بالحضور إلى ورشة عمل في عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، بدعوة من الدكتورة (إيمان صبح) لمناقشة الواقع الرياضي للمرأة العراقية، والدور الذي من الممكن أن تلعبه الفتيات في خلق وتطوير النشاطات الرياضية النسوية.

لقد ساهمت في هذه الورشة بطولات سابقة في مختلف الألعاب الرياضية، وكان لها أدوار مهمة وفاعلة، وقد خرجت الورشة بتوصيات ومقترحات عملية إلى المؤتمر الرياضي العام، الذي سيعقد برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال النصف الثاني من العام الحالي، حول الواقع الرياضي والعمل على تطويره. وقد وجدت في الورشة نشاطاً ملحوظاً وتفاعلاً إيجابياً من المشاركات، وحماساً متقدراً ورغبة صادقة من أجل النهوض برياضة المرأة.

وهنا، أبدأ برياضة المدرسة والاهتمام بها، والارتقاء بمستوى معلمات ومدربات مادة التربية الرياضية، والشئ المهم الآخر إبراز دور المرأة في الأندية الرياضية وأثرها في تحريك واقع رياضة الفتاة، واعطائها زخمها المناسب، ودورها الفاعل، من خلال دور عضوية الهيئات الإدارية، ولجنة رياضة المرأة في الأندية، وبهذا نؤسس لرياضة ناجحة ومتطورة.

ولكي نساهم في خلق وصناعة بطلات في الألعاب الرياضية، علينا أن نبدأ من المدرسة عن طريق تشجيع الفتيات للانغماس بالعمل الرياضي، وكذلك أدعو عضوات البرلمان إلى أخذ دورهن، وتحفيز أنفسهن وبناتهن من أجل ممارسة الرياضة بكل أشكالها، خاصة وأن الدستور قد أكد في المادة (36) على الحق في ممارسة الرياضة، وعلى الدولة توفير مستلزمات ممارستها.

استعداداً لغرب آسيا.. ناشئو  
العراق يباشرون تدريباتهم

بغداد. طريق الشعب

أعلن مدرب المنتخب العراقي للناشئين أحمد كاظم، أمس السبت، عن انطلاق التدريبات الرسمية للمنتخب، الأربعاء المقبل، استعداداً لبطولة غرب آسيا لكرة القدم. وقال كاظم، إنه سيستقر على تشكيلة المنتخب بعد تدريبات الأربعاء المقبل، بينهم عشرة لاعبين محترفين عراقيين، سيصلون خلال اليومين المقبلين لبغداد؛ للانضمام لتدريبات المنتخب.

وأشار إلى إننا ككادر تدريبي اخترنا أكثر من سبعين لاعباً من بغداد والمحافظات، بعد تجوال وبحث عن المواهب، وسيتم بعدها اختيار النخبة والتشكيلة الأساسية للمنتخب التي ستمثل ناشئة العراق في بطولة غرب آسيا، التي ستطلق شهر آب المقبل.

وبين أنه سيجتمع بالكادر التدريبي الإسباني للمنتخب الوطني العراقي برئاسة خيسوس كاساس قريباً، للاستفادة من خبرته والاستئناس بمقترحاته في تطوير مستوى اللاعبين، مؤكداً أن هذا الاجتماع مهم وحيوي في تقديم الدعم الفني والمعنوي لمنتخب الناشئين.

## منتخب الشباب يشرع بتدريباته استعداداً لكأس العالم

بغداد. طريق الشعب



شرع منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم، أمس السبت، بتدريباته التي احتضنها ملعب المدينة، ضمن المرحلة الأولى من مناهجه التحضيري لنهائيات كأس العالم المزمع انطلاقها في الـ (20) من شهر أيار المقبل، في الأرجنتين بدلاً من اندونيسيا، وحسب قرار الفيفا الأخير.

وسيستمر التجمع لغاية الرابع عشر منه، وتتخلله مبارياتان، وسيتمولى المدير الإداري نديم كريم، مهمة الاتصال ومخاطبة الأندية التي يحترف فيها ستة لاعبين، اختارهم المدرب عماد محمد ضمن التشكيل الذي سيخوض المونديال، وهم كل من: زيدان إقبال (مانشستر يونايتد)، وآلي فاضل (غوثبيرغ السويدي)، وألكسندر اوراها (كوبنبرغ بارك رينجرز)، ويوسف الإمام (المانجو السويدي)، وأدم طالب (البورج الدماري)، وشربل عوني (ويسترن الأسترالي)، لغرض تواجدهم في المعسكرات التدريبية وتأمين مشاركتهم في بطولة كأس العالم.

وسيرسل كريم المنهاج الكامل لإعداد المنتخب الشبابي إلى أندية أوروبا وأستراليا، بدءاً من المرحلة الثانية التي ستكون في إسبانيا للفترة من الخامس عشر من الشهر الحالي ولغاية الخامس من شهر أيار المقبل، تتخللها (4) مباريات مع منتخبات ستشارك في نهائيات كأس العالم المقبلة، ومنها البرازيل.

وستكون المرحلة الثالثة من الإعداد في العراق، وتتضمن استضافة أحد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم، أو خوض مباراتين مع أندية الدوري الممتاز.

## لابورتا: يحاولون إغراق برشلونة

برشلونة. وكالات

ولفت: "أطلب الحفاظ على الوحدة والاتحاد، للدفاع عن شعارنا وجوهنا، يجب دائماً أن يكون برشلونة ملكاً لجميع أعضائه ومشجعيه في العالم". وأضاف: "لن أسمح بغرق برشلونة، سندافع عن الفريق حتى آخر قطرة دم، البارسا ملك الجماهير". وأشار: "روح برشلونة لا تباع ولا تشتري، ولا يمكن تلويثها بالهجمات الخطيرة التي نراها حالياً على

نستسلم". وشدد: "لن نسمح لأي شخص بالإساءة إلى مبادئ برشلونة المشرفة التي تمتلكها جماهير الفريق". وأضاف: "لا يملكون شيئاً، يحاولون فقط تشويه سمعة البارسا، لكن لا يجوز التلاعب بمشاعر البلوغرانا". وتابع لابورتا: "قدمننا قيم الالتزام والأمانة واللعب النظيف على مدار 123 عاماً لأننا نفهم هذه الرياضة".

تحدث خوان لابورتا رئيس برشلونة، عن اتهام النادي الكتالوني بالفساد الرياضي في قضية خوسيه نيغريرا النائب السابق للجنة الحكام بالليغا.

وقال لابورتا في تصريحات أبرزتها صحيفة مونديو ديورتيغو: "هدفهم محاولة إغراقنا وضغطنا حتى

ويمبلدون ترفع الحظر عن اللاعبين  
الروس والبيلاروس

لندن. وكالات

ودكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي" أنه سيستعين على اللاعبين توقيع إقرار بالحياد، بينما سيتم استمرار منع اللاعبين الذين يحصلون على تمويل من روسيا أو بيلاروس، بما في ذلك عقود الرعاية من الشركات المملوكة والبيلاروس، وقال إنهما سيلتزمان بشروط المشاركة.

وأعلن مسؤولو بطولة ويمبلدون ورابطة التنس في بريطانيا وجزر القنال وجزيرة مان، أن الرياضيين من البلدين، سيتم السماح لهم باللعب في البطولات البريطانية هذا الصيف.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي" أنه سيستعين على اللاعبين توقيع إقرار بالحياد، بينما سيتم استمرار منع اللاعبين الذين يحصلون على تمويل من روسيا أو بيلاروس، بما في ذلك عقود الرعاية من الشركات المملوكة والبيلاروس، وقال إنهما سيلتزمان بشروط المشاركة.

وأعلن مسؤولو بطولة ويمبلدون ورابطة التنس في بريطانيا وجزر القنال وجزيرة مان، أن الرياضيين من البلدين، سيتم السماح لهم باللعب في البطولات البريطانية هذا الصيف.

## القيمة الحقيقية لانتقال هالاند

مانشستر. وكالات

مانشستر سيتي لضمه؟ العديد من التكهنات أثرت في الفترة الأخيرة حول قيمة صفقة انتقال اللاعب من بوروسيا دورتموند إلى سيتي الصيف الماضي، خاصة بعد وفاة وكيل أعماله مينو رايولا.

صحيفة "تاهمز" البريطانية، أكدت أن سيتي دفع مبلغ 40 مليون يورو، كعمولات لوالد اللاعب ألف إنغه هالاند وكيله وأعماله الجديدة رافائيل بييمينتا، وفقاً لبعض الوثائق التي ظهرت بالاتحاد الإنكليزي.

وهو ما يجعل قيمة الصفقة الكلية تصل إلى 100 مليون يورو، بحصول دورتموند على 60 مليوناً نظير التخلي عن المهاجم البالغ من العمر 22 سنة.



## استئناف مباريات الدوري الممتاز

## الديوانية يواجه الشرطة.. ونوروز يستضيف الصناعة

بغداد. طريق الشعب

ويبحث النفط عن تحقيق أول انتصار له، بقيادة مدربه الجديد محمد يوسف، الذي تعثر في تجربة بطولة كأس، ليكون تحت الضغط؛ من أجل تعديل مسار فريقه الذي يحتل المركز الـ18 برصيد 16 نقطة، خلال مواجهته لدهوك مملع الشعب الدولي، في مباراة يرفع فيها الضيوف شعار الفوز والاقتراب من المربع الذهبي، إذ يحتل صقور الجبال الترتيب السادس برصيد 35 نقطة.

**مهمة صعبة**  
تقام مواجهة نفط الوسط والحدود مملع النجف الدولي، ويحاول فيها سامر سعيد مدرب أصحاب

قادرة على تحقيق الانتصار.

**مواجهات متكافئة**  
يستضيف نوروز، صاحب المركز الـ12 بـ26 نقطة، الصناعة (قبل الأخير بـ13 نقطة)، على ملعب السليمانية الدولي، الذي عاد لاستقبال مباريات نوروز في مرحلة الإياب.

ويعتمد نوروز، تحت قيادة المدرب وي كريم، على أسماء مميزة يقف في مقدمتها أهداف البطولة البرازيلي كلاوديو أوليفيرا مارادونا، بينما يحاول تلاميذ خالد صبار مباغتة أهل الدار، والعودة بنتيجة إيجابية تحسن من موقعهم الحالي.

تنتقل منافسات الجولة 22 من الدوري العراقي الممتاز، بإقامة خمس مواجهات، اليوم الأحد، بعد انتهاء فترة التوقف الدولي، على أن تستكمل بقية المباريات يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين.

ويحل الشرطة وصيف الترتيب برصيد 42 نقطة، ضيفاً ثقيلاً على الديوانية صاحب الموقع الأخير، برصيد 6 نقاط.

ويحاول الشرطة، تحت قيادة المدرب المؤقت أحمد صلاح، حصد العلامة الكاملة، واستعادة الصدارة التي فقدها لصالح القوة الجوية، حيث يمتلك أوراقاً رابحة

تنتقل منافسات الجولة 22 من الدوري العراقي الممتاز، بإقامة خمس مواجهات، اليوم الأحد، بعد انتهاء فترة التوقف الدولي، على أن تستكمل بقية المباريات يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين.

ويحل الشرطة وصيف الترتيب برصيد 42 نقطة، ضيفاً ثقيلاً على الديوانية صاحب الموقع الأخير، برصيد 6 نقاط.

ويحاول الشرطة، تحت قيادة المدرب المؤقت أحمد صلاح، حصد العلامة الكاملة، واستعادة الصدارة التي فقدها لصالح القوة الجوية، حيث يمتلك أوراقاً رابحة

## نهوض اليسار

طبيعة الحركة الاجتماعية التحررية  
المضادة للرأسمالية

## قاموس اقتصادي فلسفي

إعداد: د. صالح ياسر

## التمييز بين الأزمات

تشغل مسألة التمييز بين الأزمات من مختلف الأنماط، وقبل كل شيء الدورية والوسيط، مكانة متميزة بين القضايا النظرية الكثيرة للتطور الدوري للاقتصاد الرأسمالي. ويتوقف على الإجابة عنها حل العديد من القضايا المعقدة والتي ما زالت تثير الجدل حتى الآن في علم الاقتصاد، بما في ذلك التصنيف الزمني لدورات ما بعد الحرب العالمية الثانية، استمراريتها، تكرار الاضطرابات الدورية وعمقها، خصائص مراحل الدورة، عدم التزامن في الدورات العالمية.

تنطوي مشكلة معايير الازمات المختلفة على الجانب المشترك التالي: هل ان الهبوط المطلق في قيمة المعايير المختارة هو المؤشر الوحيد على حدود الأزمة أم أنه يكفي مجرد هبوط نسبي حاد في معدلات النمو؟

وبتمثل الجانب الآخر من المشكلة في وتيرة تجديد رأس المال الثابت على الدورة وقيل كل شيء، على مدة الدورات الصناعية، فهل يتعين علينا ان نبحث عن مفتاح تفسير السبب العام الذي يحدد مدة الدورة، في تقلبات كثافة العملية الاستثمارية ونقوم كل المعايير الممكنة على ضوء تجديد رأس المال الثابت؟

استناداً الى الملاحظات السابقة هناك ضرورة للتمييز بين الأزمات الدورية والوسيط والهيكلية، بالاستناد الى عدد من المعايير، من بينها:

حتمية أو عدم حتمية ظهورها في سياق الدورة. عمقها واقتصرها على الاطر الوطنية. شمولها أو عدم شمولها لقطاعات الاقتصاد الوطني كافة.

ويلاحظ ان المظاهر الحديثة للأزمات تتمثل في أنها أقل حدة وأقصر أمداً، وهذا يرجع الى المحاولات المستمرة من الرأسمالية المعاصرة للتكيف مع الظروف التاريخية الجديدة ومتطلبات ثورة التقنية. ومن اهم المظاهر الحديثة للأزمة الشاملة هي:

انخفاض معدلات النمو الاقتصادي. انخفاض معدلات نمو الصادرات. انخفاض العمالة وانتشار البطالة. حدوث ظاهرة التضخم.

ارتفاع اسعار الفائدة. الميل النزوعي لمعدل الربح في البلدان الرأسمالية نحو الانخفاض.

تفاقم أزمة النقد الدولية وارتفاع أسعار الذهب. وخلافا للأزمة الاقتصادية تعتبر الأزمة العامة للرأسمالية أزمة للنظام الرأسمالي بأسره. وهي تشمل جميع ميادين الحياة الاجتماعية للرأسمالية: النظام الاقتصادي ونظام الدولة والسياسة والبيولوجيا، وهي تمثل ظاهرة مزمنة وعملية تاريخية لا مرد منها.

هناك جانب آخر لمناقشة الإصرار على فرض التحول: تعتمد قوة تأثير حركات التحرر المضادة إلى حد كبير على قدرتها على توقع أهداف التحول. لقد كان لحركات التحرر في بلدان الجنوب تأثير قوي في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين. ولا يعود ذلك لممارستها تغييرات ثورية في صفوفها، بل لتنفيذها إصلاح زراعي في بلدانها، وتغيير العلاقات بين الجنسين والنضال دون رتب عسكرية. وهذا هو أساس أسطورة "تشي جيفارا"، وعلى العكس من ذلك، فإن تراجع المنظمات اليسارية بدأ دائماً تقريباً عندما تخلت عن مثل هذه الممارسات الجذرية القائمة على المساواة. كتبت المنظرة النسوية يني أدمجك (باحثة ألمانية ناقدة للتجربة السوفيتية) أنه من المهم "تصور الثورة التحررية ليس على أنها استيلاء على السلطة، ولكن كعملية تحول، لا ينصب تركيزها على تدمير المجتمع الحاكم، ولكن بناء مجتمع خال من الهيمنة".

تنشأ قوة التحرر المضادة حيث يتم أيضاً ممارسة أهداف المساواة والتضامن "داخلياً". لقد كان هذا هو الحال دائماً: يمكن لحزب أو حركة أو نقابة عمالية تنشأ مستقلاً حراً، ولكن تدار بطريقة استبدادية من قبل قيادة مركزية تحقيق نجاحات مؤقتة، لكن سرعان ما تفقد المصدقية.

القوى التحررية المضادة الدائمة توجد، حيث يعكس التضامن والمساواة والحرية في أشكال السلوك، والأوساط والثقافات التنظيمية. كانت مدن التعدين أماكن للقوة البروليتارية المضادة لأن روح التضامن سادت في شوارعها. لا توجد أشياء قليلة تجسد انهيار جمهورية ألمانيا الديمقراطية بقدر ما تجسده مستوطنة فاندلبيس، حيث عزل كوادر الحزب الاشتراكي الألماني الموحد الحاكم أنفسهم عن مواطنيهم. ولم تكن المشكلة في حجم الامتيازات المادية التي تمتعوا بها، والتي لم تتجاوز مستوى استهلاك الفئات الوسطى في ألمانيا الغربية، بل كانت المشكلة في العزلة المنحقة عملياً.

يجب أن تدرك حركة التحرر المضادة للرأسمالية دائماً أنه لا يمكن أن يكون هناك "حياة صحية في الخطأ" وأن الادعاءات يمكن أن تتحول بسرعة إلى نقيضها، أي إلى أخلاقية المحظورات والخضوع للقواعد والمعاقبة على الانتهاكات. إذا أصبحت معايير المساواة والعدالة هي جوهر التعامل السياسي فقط، كما هو الحال غالباً في الحركات الاجتماعية، فإن السياسة التحررية تُستنفد، وهنا أيضاً يتطلب الحد الأدنى من العمق الديالكتيكي لا ينبغي لأحد أن يصبح "شخصاً جديداً"، ومع ذلك فمن المهم تنمية علاقات يمكن اعتبارها جوهر المشروع اليساري، أي التضامن والاهتمام ببعضنا البعض، وهو ما يمثل مركز القوة الحقيقي لسلطة التحرر المضادة.

\* أعدت هذه المادة بالاستناد الى نص مختار معدل من كتاب عضو قيادة حزب اليسار الألماني، والباحث راؤول زيلك الموسوم "نحن ليس موق الرأسمال الاحياء" والمنشورة في جريدة "نيوز دوجلاند" في 8 أيلول 2020.



راؤول زيلك

التنظيم التي لا تقدر بثمن: المواقع الاجتماعية والثقافية، والجمهور الناقد، والسلوك اليومي والتضامني، والقناعات الجماعية. والنضالات العمالية وغير ذلك كثير. الأحزاب التي هي غير ممثلة في البرلمان هي جزء من السلطة خارج المؤسسات. لهذا السبب لا يتعلق الأمر بالنضاد، "حزب" في مواجهة "حركة"، بل بتطوير مشروع سياسي متنوع مكرس لأهداف التضامن والمساواة والديمقراطية ويوسع مطالب الحركة الاجتماعية داخل جهاز الدولة.

عند تناول الحركات غير البرلمانية، غالباً ما يتم التظاهر بأنها تنشأ من تلقاء نفسها. هذا ليس خاطئاً بالكامل، حيث توجد بالفعل أحداث لا يمكن التنبؤ بها، ومن الأمثلة الحديثة حركة السترات الصفراء في فرنسا، التي تشكلت، بين ليلة وضحاها، في تشرين الثاني 2018. وهذا ليس أقل أهمية من تنظيم المشاريع، مثل تلك التي اتبعتها المجموعات القاعدية والنقابات العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية وأيضاً في ألمانيا لعدد من السنوات. ترجع أهمية المبادرات ضد ارتفاع كلفة الإيجار في برلين، على سبيل المثال، إلى حد كبير، إلى حقيقة أن سكان المجمعات السكنية المتأثرة بارتفاع الإيجارات، تمت دعوتهم من قبل نشطاء، ومساعدهم في تنظيم الاجتماعات. وتم توظيف المفاهيم التنظيمية المعروفة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تم توظيفها من قبل مجموعات لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية لفترة طويلة أيضاً.

الفكرة التي تقف خلف هذا النهج هي التوجه للمعنيين، ليأخذوا المسؤولية على عاتقهم. وما يميز ذلك عن النهج الكلاسيكي، ان تأتي الاستراتيجية والتكتيك من الخارج، عبر تشجيع الناس على تطوير مواقفهم المشتركة مع آخرين. ويكون هدف

التنظيم التي لا تقدر بثمن: المواقع الاجتماعية والثقافية، والجمهور الناقد، والسلوك اليومي والتضامني، والقناعات الجماعية. والنضالات العمالية وغير ذلك كثير. الأحزاب التي هي غير ممثلة في البرلمان هي جزء من السلطة خارج المؤسسات. لهذا السبب لا يتعلق الأمر بالنضاد، "حزب" في مواجهة "حركة"، بل بتطوير مشروع سياسي متنوع مكرس لأهداف التضامن والمساواة والديمقراطية ويوسع مطالب الحركة الاجتماعية داخل جهاز الدولة.

عند تناول الحركات غير البرلمانية، غالباً ما يتم التظاهر بأنها تنشأ من تلقاء نفسها. هذا ليس خاطئاً بالكامل، حيث توجد بالفعل أحداث لا يمكن التنبؤ بها، ومن الأمثلة الحديثة حركة السترات الصفراء في فرنسا، التي تشكلت، بين ليلة وضحاها، في تشرين الثاني 2018. وهذا ليس أقل أهمية من تنظيم المشاريع، مثل تلك التي اتبعتها المجموعات القاعدية والنقابات العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية وأيضاً في ألمانيا لعدد من السنوات. ترجع أهمية المبادرات ضد ارتفاع كلفة الإيجار في برلين، على سبيل المثال، إلى حد كبير، إلى حقيقة أن سكان المجمعات السكنية المتأثرة بارتفاع الإيجارات، تمت دعوتهم من قبل نشطاء، ومساعدهم في تنظيم الاجتماعات. وتم توظيف المفاهيم التنظيمية المعروفة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تم توظيفها من قبل مجموعات لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية لفترة طويلة أيضاً.

الفكرة التي تقف خلف هذا النهج هي التوجه للمعنيين، ليأخذوا المسؤولية على عاتقهم. وما يميز ذلك عن النهج الكلاسيكي، ان تأتي الاستراتيجية والتكتيك من الخارج، عبر تشجيع الناس على تطوير مواقفهم المشتركة مع آخرين. ويكون هدف

إعداد: رشيد غويلب\*

تتحقق القوة الساعية للتحول عندما يكمل كل من المقاربتين التاليين بعضهما البعض: إضفاء الطابع الديمقراطي على الدولة كما هي عند نيكو بولانتزا (ماركسي فرنسي - يوناني) واصلاح "جذري" من خارج المؤسسات، ومن داخل المجتمع، كما يرى يواخيم هيرش (أستاذ علوم سياسية ألماني). يحدث هذا تلقائياً، عند حدوث اضطرابات اجتماعية كبرى: رسخت الحركة العمالية بصمتها في قوانين السلامة والصحة المهنية، وغيرت الحركة النسوية نماذج الأسرة وكذلك لوائح الدولة، وكان للحركة المناهضة للاستبداد في عام 1968 تأثير واسع ومتعدد النتائج. في الوقت الحالي، لا توجد صحوه اجتماعية يسارية مماثلة. يفرض توازن القوى حدوث صحوه في إطار سياسة جذرية تهدف الى احداث تغيير شامل. والسؤال الذي يحتاج إلى إجابة هو كيف يمكن تحقيق النجاح بإمكانيات محدودة، وكيف يمكن الجمع بين الأساليب السياسية المختلفة بطريقة فاعلة. يجب أن تهدف سياسة الإصلاح الجذرية إلى إبطاء تدمير الطبيعة، وتأمين ظروف الوجود الاجتماعية، في ضوء الأزمة الكبرى الوشيكة، وتوسيع نطاق العلاقات القائمة على اساس المساواة والتضامن من الأسفل.

على عكس الإصلاح في القرن العشرين، والذي تمت صياغته بشكل أساسي، وفق منظور الطليعة والحكومات، يجب أن تكون هذه السياسة مبنية على المرونة ومستعدة لجر الصراعات الى داخل مؤسسات الدولة. هذا يعني مقدماً، نقض فكرة أن الدولة الديمقراطية الليبرالية هي بالفعل سلطة المنفعة العامة، وتعمل لصالح الجميع، وأن الحكومات اليسارية يمكنها ببساطة إدخال التغييرات المأمولة. إن الإصلاح بروحية بولانتزا، ينصب اهتمامه الرئيسي على وقف تسليح الحياة الاجتماعية وتقليل تأثير الثروات الخاصة الكبيرة، وتحريك مقاومة شرسة.

لهذا السبب بالتحديد، وارتباطاً بأن الصراع السياسي الاجتماعي وواقع "الاقتصاد" يتسبب في انخفاض أسعار الأسهم وانفجار أسعار الفائدة على السندات الحكومية (كما هو الحال في اليونان)، مما يؤدي إلى زعزعة استقرار الحكومات اليسارية، ولا يمكن فرض إصلاحات تقدمية إلا بالارتباط مع ضغط سياسي خارج المؤسسات، مقاومة خارج البرلمان. ان أكثرية مجتمعية تفتح المجال للإصلاحات في الدولة. ولكي تطور الحكومات التقدمية قوة تفاوضية في مواجهة مصالح الملكية، يجب أن تكون هناك ضغوط مجتمعية تجعل التنازلات، بالنسبة لنخب الثورة، شراً لا بد منه.

غالباً ما يسمى الربط بين ممارسة السياسة الحكومية، والنشاط السياسي خارج المؤسسات على التوالي "حزب" و "حركة"، لكن هذا التصنيف يجب رؤية ماهية القضية الجوهرية، لا تعتمد سلطة الحركة التحررية المضادة على عدد المرات التي تحدث فيها التظاهرات والاحتجاجات، بل هي مجموعة من الممارسات الاجتماعية وأشكال

## بأكثر من يدٍ .. بأكثر من لسان



وجهة، واعتبروا ما بُني على التمهيم والفحص والمراجعة والتدقيق، هو من بهذا التاريخ، خصوصاً التاريخ القديم الذي التمس فيه الديني بالديني، أو صار الواحد منهما هو الآخر.

إننا، إذن، حين نقرأ كتب التاريخ المتاحة التي هي مصادر ومراجع عند المؤرخين، علينا أن نفتح هذا التاريخ على ما ساوقه من كتابات وأحداث ووقائع، في كل مجالات وحقول العلوم والمعارف والفنون والآداب، وحتى السير، فهذه من الوثائق التي علينا النظر فيها، لمساءلة يقين التاريخ، وما قد يحيط به من شك وخط والتباس.

فالتاريخي، له أكثر من لسان، وأكثر من يد، وأكثر من عين، وعلينا أن نقرأه، لا باعتباره انتهى، بل باعتباره مفتوحاً على البدايات، وعلى المساءلة، والتحقيق، كل قراءة تكون يقيناً، هي هذا التاريخ نفسه، يتكلم بغير لسانه.

صحيفة "المساء" المغربية - 26 شباط 2023

يُكتب بأكثر من يد، وأكثر من لسان، وبأكثر من تشطيب وتغيير وتعديل، أي بتصرف، وهو طرس يُكتب بقلم رصاص، لا بالحر، أو ينبغي أن يُكتب بقلم رصاص في يد، وممحة في اليد الأخرى.

احتمال التدليس موجود، لا يمكن استبعاده، وكذلك احتمال الإضافة والتزديد. ثمّة تواريخ وليس تاريخاً واحداً، ما يعني أن قراءة التاريخ، هي، دائماً، قراءة من زاوية لا من كل الزوايا، الذات، لا الموضوع ما يتحكم في أغلب هذه القراءات، وكذلك الكتابات. لذلك، فقراءة التاريخ، هي قراءة بالحذر، والشك، والرغبة في الاكتشاف، وهي قراءة تكون بالمقارنة بين نفس الموضوع، في أكثر من مصدر ومرجع وثيقة أو أثر.

الحياد في التاريخ، نسبي، وحتى من قراءوا التاريخ بإعادة سؤاله، وبوضعه موضع شك ونقد وريبة، ووجهوا يقين من اعتبروا التاريخ ديناً آخر، لا يدخله الباطل من أي

والتصفية، مثلما تُصفى التربة للعثور فيها على المعادن النفيسة.

دور المؤرخ هو هذا، وهو نفسه دور الأركيولوجي الذي يستقي حججه ووثائقه، وشواهد من طبقات الأرض، من التربة التي يصفها ويغريها وينقيها، ليستخلص منها الأثر كما هو، لا كما تتم صناعته وفكرته معطياته، بحسب هيمنة الإمبراطوريات، والسلطانات والممالك والدول.

التاريخ إذن، هو تربة مليئة بالشوايب، ليس عندما فقط، بل عند الشعوب والأمم قاطبة، ما يجعل التاريخ ناقصاً، مليئاً بالشقوق والنقوب والبياضات، وما يعني أن التاريخ لا يمكنه أن يُكتب دفعة واحدة، فهو طرس قابل للحدف والإثبات، وقابل للتشطيب والتغيير والتصحيح، ما دام ناقصاً لا يمكن اعتباره حقيقة، أو وثيقة تقول كل شيء.

ما يجري على الماضي، يجري على الحاضر، والتاريخ، بهذا المعنى، هو حقل تدافع وتنازع،

صالح بوسريف

هل التاريخ الذي نقرؤه هو فعلاً التاريخ الذي نحن امتداد له، أو هو ما تشكل به وعينا وعلاقتنا بالماضي، سواء أكان هذا الماضي هو التاريخ الوطني أو التاريخ العربي، الذي نشترك فيه مع غربنا من العرب وغير العرب؟ أرض التاريخ مليئة بالألغام والفاخ والمطبات والرمال المتحركة، من مضي فيه يكون في خطر، وهو معرض للخطأ، ما لم يكن واعياً بالمزالق والمطبات فما بُني عليه التاريخ القائم من محو وحذف وتشطيب، ومن زيادات وإضافات وإقحام لما ليس منه من معطيات وأحداث وقراءات، هي تأويلات، أو تحريفات بالأحرى. لا يتعلق الأمر بتاريخ الماضي، فالتاريخ الحديث والمعاصر، هما أيضاً، فيها ما يكفي من المشاكل التي لا حصر لها، ما يعني أن ما نقرؤه، باعتباره تاريخاً، هو تاريخ يحتاج إلى التدقيق والتحقيق، وإلى القراءة والغربلة

## جديد الأستاذ علي محمد اليوسف



الأستاذ علي محمد اليوسف، المعني بالدراسات الفكرية والفلسفية، صدرت له مؤخراً ثلاثة كتب جديدة هي:

- "العقل واللغة وضياح التجديد الفلسفي" اصدار دار غيداء/ عمان.

- "آراء فلسفية نقدية معاصرة" اصدار دار غيداء/ عمان.

- "اغتراب الذات والمجتمع".

وقد سبق للباحث ان اصدر: العويلة في ضوء نهاية التاريخ وصدام الحضارات/ سييسولوجيا الاغتراب/ جهات اربع/ مقاربة في وحدة النص، اللاتشاكل/ الثقافي- الحضاري، وجع الخريف/ نصوص شعرية.



# الشعرية الكامنة بالبدئي

ناجح المعموري

ان الطريق يفضي تلميحاً نحو الصوفية. وإن ظهرت ببساطة.

لا يستطيع المتلقي الباحث عن سرّيات الطريق ان يتجاهل حضور القوى المميزة للعقل وتنافذ شبكات القوة وتباينها واختلافاتها، لكنها شبكات كامن فيها التباين، وله حضور محفز للجسد. واهم معالم هذه التجربة الجديدة هو حضور العقل وسيادة الاستعارة وتباين الرموز عبر ما تشير اليه من دلالات. لا نستطيع الاقتراب كثيراً او قليلاً من معان الرمز، أو لنقل الاسطورة. لأنها الاستعارة "كما قال افلاطون" التي شغلت جاك دريدا وتعامل معها بوصفها شمساً يراها الانسان لكنه غير قادر على التحديق بها. وتعامل معها بوصفها شمساً ساطعة وقوية، لا يقوى احد على التحديق بها والتعرف على تفاصيل تخفيها الشمس. في نص حساس بكشوفه المشتبكة مع بعضها "طريق القافية" تجاوز يقينية ميثم، لكن إعادة ترتيبات النص عبر توافقيات مشتركة يستحوط ايقونة. يستعيد الشاعر "مفردة الريح" لكن المظرو، الشريد الذي تاه حتماً في الطريق لم ينجح بالتقاط يده من الريح فتخذله الاستعارة/ يجانس الشريد حاضره بماضيه وتبعثه القافية...//

اليد اكثر مكونات الجسد حضوراً ووظائفياً فهي الكائن كله التقطتها الريح، بعصفها العرم ولم تقو على استعادتها وتحويلها الى جزء من الطينة، السبب الاستعارة التي لم تمكنه اعادةها الى ما كانت عليه. مع الذي لم يتفعل بقوة الريح. تظل اليد قائمة ومحمولة مع الثنارات المحمولة الخفيفة، الثقيلة ومن بينهما اليد التي طاردها الشريد. وخذلته الاستعارة، جردت اليد من امكانيتها الرمزية. ويدخل ميثم نص "طريق القافية" وسط جدل الذي كان. والمفقود مثال ذلك اليد والتشاكل الضدي بين الحاضر والذي كان ومضى ثقيلاً بحاضره وماضيه. وبنية النص من يد الشاعر وتطرده القافية.

نص "وظائف القافية" لم يشر الى وظيفة واحدة من وظائف اشار لها العنوان. "اليد عضو يمتلك وظائف طبيعية، متنوعة، فهي للأخذ والعطاء، وهي للتملك والمنجح، لكن يد الانسان تكون للمس وقد تكون للصفح وقد تكون اليد يد السلطة ويد السلطة تداعب ولكنها تعاقب ايضاً وقد تكون اليد للتقيل او للتصفيق. لم يستطع الهارب استعادة يده من الريح، لأن الاستعارة لم تمنحه ما يساعده على النجاح باستعادة يده. التماثل الفيولوجي بين مفردتين "يستعير/ الاستعارة، لكنه نجح بخلق تجانس بين الحاضر والماضي، وهذا

تذكرنا طرق ميثم الحربي بمجازية الطريق البدئي، الذي ساهم بتكوين الملاحظة، على ما هو موجود في الحياة اليومية.. مع فحص مجريات التفاصيل، التي يزاولها الفرد والجماعة، وكذلك المزاومات بكل تنوعاتها، البسيطة، العميقة، السهلة والصعبة، وكلاهما يستدعيان معاينة ما هو حاصل في الشارع الذي اعتاد عليه أرسطو، كانط، ديوجين. حتى لعب دوراً بارزاً بتكوين مشاهد جديدة في تكوينات العقل من كل ما حصل وجري.

الطريق هو الشارع ذاته الذي تحدث عنه تلميحاً المفكر فالتر بنيامين أحد أبرز الفلاسفة في مدرسة فرانكفورت واختار بنيامين "الشارع" عنصراً في عنوانه كتابه الثقافي والمعرفي وهو "شارع ذو اتجاه واحد" ولكل من التجريبتين خصائص ثقافية، لكن تظل تجربة الحربي أكثر حضوراً وتميزاً، لأنها ذات خصائص أدبية، الشعر مختلف عن المقالات القصيرة جداً وعلينا أن نلفت الانتباه لكتاب بنيامين لأنه اعتمد التركيز كثيراً، وأسس أسلوباً لم يكن معروفاً من قبل وهو تعبير عن مهارة وذكاء.

كتاب فالتر بنيامين كان وسيظل شاهدة على تباينات المساحة التي تتخذها الفلسفة مع ما يمكن أن نقول من ملاحظات و "طريق لا يسع إلا فرداً" للشاعر عبد الزهرة زكي من الانجازات النقدية والثقافية المتميزة فإن ما ذهب اليه فالتر بنيامين حضور مختلف عن السائد.

الشارع هو العقل وهذا ما ابتكرته الاسماء الفلسفية التي اشراها اليها. اما الطريق فهو متباين عن الشارع لارتباطه بالبدئية والحياة الريفية المرتبطة بالمرور واختبار المرات والمسالك ولا شيء ينقذنا مما نريد ونحلم به سوى الطريق، هو المنفذ والمخلص، الذي يقودنا لما نريد الوصول اليه، لان العقل متمكن، قادر على التأسيس، والفلسفة عتبه مؤسسة ابتكارية وهذا ما قاله الشعر "لا شيء سوى الطريق، اتمنى من يقرأ هذا النصوص ان ينتبه لما تكتمت عليه النصوص، لان التشاؤم بفحص النصوص عمل ابتكاري ايضاً. فما سبقوله الفرد والجماعة، سيكون حزمة جديدة لم يعرفها التداول والتواصل سابقاً، لأن الذهاب نحو الطريق تأكيد على وجود الكثير في الطريق والدليل على ذلك ما نجح به الشاعر ميثم الحربي وسياحته وسط طريق لم يذهب اليها شخص ما. على الرغم من

هي اسطورة بول ريكور، وما قاله الشريد الذي حافظ على انتمائه للطريق معتزلاً بقوة البلاغة التي لم تخترق ما اراده الشريد وظلت الاسطورة كامنة في سرديات التاريخ.

الشاعر في ابسط تعريف لدوره هو الراي الذي لا يبتعد عن الواقع الا يتقرب منه، اقترابه من مملكة الخيال، هو المغني الذي لا يكف عن الغناء حتى الجلجلة، الشاعر بهذا المعنى لابد ان يكون له موقف حضاري. اما الاسطورة فلها وظيفة حضارية ايضاً. د. محمد رضا مبارك/ الشعر والاسطورة/ مصر العربية/ للنشر والتوزيع/ 2010/ ص 167

بلغنا الشاعر ميثم الحربي بأننا نعيش عبر جسدينا، نعب عن وجودنا من خلاله "ونظهر للغبر، وفي وضع معين بجسدنا. يحق لنا ان نقول اننا نواصل جسدياً. وهناك علامات جسدية "اي كل القيم بل اشكال الحب والكراهية والحقد والمحبة والتبيل، والانحطاط يبرزها الجسد، او يبرر لها...

الجسد الذي تعيش به محكوم بقانون يضبط سكنونها مجتمع ينفذ به القانون بثقافة يتجسد بها/ اعداد وتقديم/ محمود ميري/ الجسد نصوص من التراث مجلة علامات/ ت 4/ 1995.

الكائن الذي اختار طريق القافية لا يتمكن منه العقل/ الطريق، ونجاح القافية بحياسة طاقة الريح وقوتها لبعثرة ما لم يتم التمكّن منه، واراد الشريد استعارته، وارضى للأسف السقوط بعد الفشل في ازقة تشبهه، فيمتلئ التشبيه بالكدم فيمتلئ التشبيه بالكدمات، يحذف الشريد كدماته، فيفضحه الصراخ/ ظل الطريق على ما كان منذ اللحظة البدئية. وحاولت سردية الاسطورة وفشلت، لكن الطريق حافظ على ما هو عليه، وما وقع في ازقة متشابهة للشريد وكست جسده بالكدمات. وهل هي صحوث ثقافية. او مراد التاريخ من اسطوره. ولم يكن له ما سعى اليه، خف صوت القافية وارتفع الصراخ بسبب كدمات الكائن وهو ارقه يشبه الانسان.

لقد تحولت الاسطورة في نص "طريق القافية" بعدما فشل الكائن/ الشريد من دمج حاضره بماضيه. المعادلة مقلوبة، لان الزمن قاس في تاريخ السرد واراد الشاعر تقليب الصفحات ويسحب الزمن صاعداً به من اجل ان يرضع الليل بنثر النهار، ولم ينجح ويلوذ بالفرار وهو يردد:

ما هذه البلاغة التي تضج بالعدوان!

الريح معتدية منذ البدء، واستمرار الاستعارة التي



«على نار هادئة» لبولا هوكينز

## ما هو التعويض عن الظلم الذي يلحق بك؟

الجارة الفضولية "ميريام" التي عثرت على الجثة لكن لديها أسرار تخفيها عن الشرطة، إضافة شخصيات جانبية أخرى أيضا فاعلية في حركة أحداث الرواية شخصية المحقق الذي أطلقت عليه اسم "الببضة" كذلك شخصية "ثيو زوج كلارا" الكاتب الذي يدس انفه في كل شيء لأجل ان يعرف، ويود الكشف عن خفايا الجريمة، الا ان في كل مرة يرحج نفسه في ورطة لا يستطيع الفكك منها بسهولة، (ظل سنة او سنتين غير قادر ابدأ على الكتابة، بل انه لم يكده يحاول العودة اليها. وفي المرات القليلة التي أقدم فيها على المحاولة، عندما حاول الكتابة، لم يأت شيء.. كيف يكتب عندما يكون قلبه محطاً؟ عندما يكون قلبه منزعا من جسده انتزاعا- الرواية)..

رواية ثلاث نساء لا تكاد واحدهن تعرف عن الأخرى شيئاً، ولكل منهن علاقة مستقلة بالقتيل، وفي نفس كل واحدة منهن، لأسباب مختلفة، حقد قديم هاجم مثل جمر تحت الرماد. ذكاء الكاتبة المتوقد جعل من القراء يشكون بجميع الشخصيات التي تم التحقيق معها، وكأنها كل هي الجانبية الحقيقية، كتبها بتشويق العارف المتمكن في رسم مجتمع "نساء يطمنن التعويض عما وقع عليهن من ظلم- الرواية".

مدهشة وجهت الأنظار اليها، كواحدة من بين أشهر الروائين في العالم، لما اظهرته من معرفة بتقانات جديدة وجدية تصب في حلولة الفن الروائي، الرواية التي لم يعرفها القراء الا بعد رواية "فتاة القطار" عام 2015، الرواية الأولى التي جاءت باسمها الصريح، بدأت بكتابة عدد من القصص الخيالية الرومانسية ذات الطابع الكوميدي تحت اسم مستعار باسم "إيمي الفضية"، كتبت 4 روايات من ضمنها "اعترافات ريسي نيسا المترددة"، ولم تحقق أي انجاز يذكر ثم بدأت بكتابة رواية أكثر سوداوية "فتاة القطار".

بعد ذلك تصدر اسمها ضمن قائمة "نيويورك تايمز"، وحقت اعجابها اعلی المبيعات في العالم، وتنحدر المؤلفة من بين الذين درسوا الفلسفة والسياسة والاقتصاد في جامعة "أوكسفورد".

لقد رسمت هذه الرواية المثيرة عبر فصول شيقة، تقاسمتها ثلاث نساء حاضرة إضافة الى شخصية الضحية الغائبة، الأكثر غموضاً، والتي تربط بينها وبين الأولى "لورا" ذات الشخصية المضطربة التي كانت آخر من شوهد في مسكن القتل بعد قضائها ليلة معه، والثانية خالته النكلى "كارلا" التي فجعت قبل أسابيع فقط بفرق آخر من أفراد عائلتها. والثالثة

النفسية، والوحدة السقيمة، جاءت اعترافاتها، كأنها صرخة ضد الملل الداخلي والتحكم في الشعور بالحربة الذاتية، والكتب، ففي كل فصل تأخذك شخصية الى مكان معلوم، في زمن عائم. تروي عن تفاصيل لا تعلم بها الأخرى. حيث تضحك الكاتبة في مشوار ابتدأت به امرأة متطفلة تسكن في زورق مجاور، تدخل لتكتشف جثة في زورق جارها، وتبلغ الشرطة عن "ذلك الذي أفلت بفعلته". حيث الضحية يلف حولها الغموض، وبدفعنا الى متابعة سلسلة تحقيقات، ذكية قادرة على نقل الشك من مكان الى آخر.

باولا هوكينز في غاية النباهة عندما اعتمدت الحوار المتقضب في مواصلة حكايتها، كونها أدركت ان الحوار في الرواية على الرغم من أهميته فانه ثقيل، بل يقلل من التفاعلية خاصة إذا تحول الى حوار اخباري يختزل من مساحة السرد، فالسرد يضعف عندما يترك الكاتب روايته يحكيها بكلمات حوارية غالباً ما تصلح لنشرات الاخبار. او ثثرة على حساب الصورة. الحوار كلما تضخمت مساحته على حساب السرد، يحول الرواية الى تقريرية.

بولا هوكينز/ 1972 من بين أبرز الكتاب المرموقين في العالم، خاصة بعد أن رفدت المكتبة الإنسانية بروايات



تقدم روايتها بطريقة اكثر شمولية عن هذا اللغز، حول قتيل تحيط به ثلاث نساء، لا تعرف احوالهن الأخرى الا من خلال ذلك ال"قتيل الذي وجدت جثته في زورق متوقف في مكان معزول في إحدى البلاجات، قتيل غامض، يتناوبن في الاعتراف حول ما يعرفن عنه، وثلاثتهن يعانين من الشعور بالضيق

العالم رواية

محمد الأحمد

هذه الرواية المشوّقة "على نار هادئة" للكاتبة "بولا هوكينز"، التي طغت شهرتها بعد صدور روايتها الأولى "فتاة القطار"، ولحقتها بروايتها الثانية "عنمة الماء". اللتان احتلتا قائمة "نيويورك تايمز" للكاتب الأكثر مبيعاً لعام 2015. ترجمها عن الإنجليزية الحارث النبهان.

هذه الرواية شائكة، وتتطلب من القارئ تركيزاً، حتى يجمع الدلائل في رحلة البحث عن الجاني "الذي أفلت بفعلته" وقد تعاملت الرواية البريطانية لبولا هوكينز كما يتعامل الروائي النبيه مع شخصياته، بسمو العارف المبكر، والذي لا يفرق بين مخلوقاته، خاصة عندما تتعدد الأصوات في سرد الحدث. كل شخصية تروي حسب موقعها، فالروائي المبدع لا يميل لجهة ضد جهة أخرى، تعهد يحنث شخصياته بأزميل دقيق ليوضح الشخصية، وطبيعتها ككتلة بشرية لها ثقلها؛ تلتقط من المحيط، وتتفاعل مع وجودها، كأنها حقيقية..

رواية "على نار هادئة" في ظاهرها تشبه الى حد كبير الروايات التي كتبتها مواطنها اجاثا كريستي.. ففي روايتها ثمة لغز حول قتيل، وبعد مناوارة حوارية يكشف الستار عن حل ذلك اللغز، الا لبولا هوكينز

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور سعد صالح قدوري من كندا 1000 دولار كندي.
  - الرفيق عباس حسن (ابو فادي) من بابل 100 دولار امريكي.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

أصدار

المجلات التلفزيونية الصباحية

دراسات في القضايا العربية

عن "دار المتن للنشر والتوزيع" في بغداد، صدر حديثاً كتاب بعنوان "المجلات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية - دراسات في المضمون وتقييم التقديم"، من تأليف د. محمد كحط عبيد الربيعي.

يتناول الكتاب البرامج التلفزيونية من حيث أصنافها وقواها. ويقدم لمحة تاريخية عن "المجلات التلفزيونية الصباحية" وانتشارها، معرجاً على شروط نجاحها والشروط المطلوب توفرها في مقدمتها، ومعززاً ذلك بقائمة تعريفية بالعديد من هذه البرامج، وتحديدًا المعروضة على فضائيات عربية.

كما يجري الكتاب دراسة مقارنة وتحليلية على عدد من البرامج التلفزيونية الصباحية العربية المعروفة.

## الثقافة تتسلم 9 قطع أثرية مستعادة من أمريكا

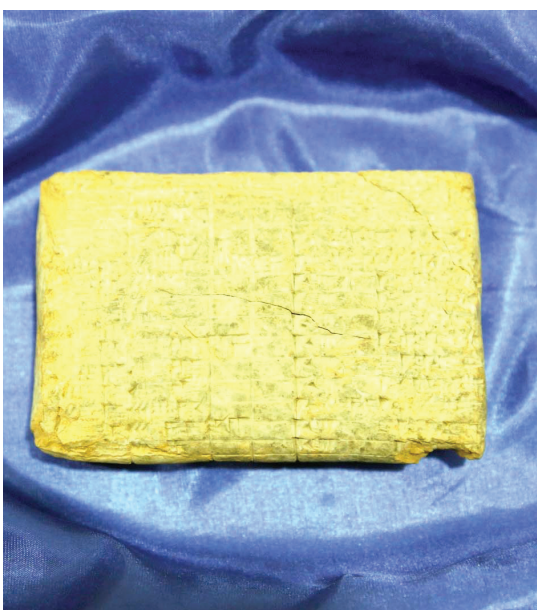
متابعة - طريق الشعب

تسلمت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، من رئاسة الجمهورية، 9 قطع أثرية مستعادة من الولايات المتحدة الأمريكية، كانت قد سلمت إلى السفارة العراقية في واشنطن.

وسلمت القطع إلى الوزارة من قبل رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، خلال استقباله الخميس الماضي في قصر بغداد، وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني ووفداً مرافقاً له يضم رئيس هيئة الآثار والتراث ليث مجيد حسين، ومدير عام المتاحف لمي ياسر.

وحسب بيان صحفي صادر عن الوزارة، فإن القطع المستلمة هي عبارة عن 7 أختام تعود للحضارة البابلية، كان قد سلمها إلى السفارة مكتب المدعي العام في نيويورك، وقطعة من العاجل على هيئة وجه إنسان، تسلمتها السفارة من مكتب التحقيقات المركزية في نيويورك، فضلاً عن لوح طيني من العصر البابلي الوسيط سلم إلى السفارة من مكتب تحقيقات الأمن الوطني الأمريكي.

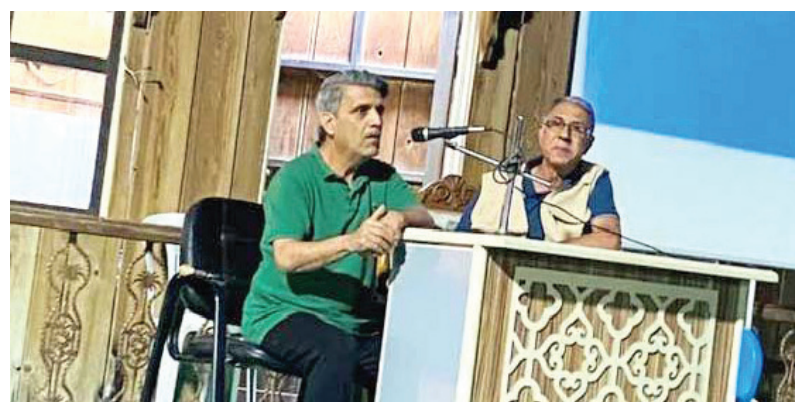
ومنذ 2008 أعادت الولايات المتحدة أكثر من 1200 قطعة أثرية إلى العراق، كانت قد تعرضت للنهب بعيد أحداث 2003 - حسب ما ذكره وكالات أنباء.



جانب من الاحتفال بالذكرى الـ 89 في نينوى تفاصيل أكثر في الصفحة (6)

## كربلاء

# «الجنون فنون» في أمسية رمضانية



سلام القريني (إلى اليمين) ولؤي زهرة

شوق، رسوم بورتريه أنجزها لأكثر من 20 مجنوناً كان قد حاول إقامة صداقة معهم، قسم منهم يعيش في دور الرعاية. وقال أنه واجه صعوبة في التقاط صور مناسبة لهؤلاء المجانين، كونهم يرفضون الثبات أمام الكاميرا، ويفعلون منها، مستدركا "لكلهم دودون، ومن يجيد التعامل معهم سيلمس فيهم إنساناً يريد العودة إلى عالم الوعي". وشهدت الأمسية مداخلة قدمها عديد من الحاضرين، بينهم الفنان التشكيلي فاضل ضامد والمهندس راصد الطيار.

عملي في المدينة القديمة، ارتبطت بعلاقات مع أشخاص مجانيين كانوا يبالغون من المجتمع السخرية، حد مطاردتهم وضربهم بالحجارة". مبينا أنه "كنت أجلس مع هؤلاء المجانين، واحاورهم، وكان أبرزهم (جاسم)، الذي كان يدور في الأسواق ويسب الزعماء، ما عرضه أيام النظام المباد إلى الضرب في الشارع على أيدي رجال الأمن، وحتى بعد التغيير استمر جاسم في معاداته السلطة". وساهم في الأمسية أيضاً، الفنان التشكيلي منصور السعيد، الذي عرض عبر جهاز الـ "داتا

كربلاء - طريق الشعب

أقامت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، بالتعاون مع مركز "باهران" الثقافي، الخميس الماضي، أمسية ثقافية رمضانية حملت عنوان "الجنون فنون". الأمسية التي أقيمت على الحديقة العامة في حي الموظفين وسط كربلاء، حضرها جمع من المثقفين. بينما أدارها الرفيق سلام القريني، واستهلها قائلاً أن "الكثير منا يخلط بين الأمراض النفسية والعقلية، لكون الامر غاية في التعقيد ويتعلق بالإنسان"، مشيراً إلى "عمق عقدة الوعي - الشعرة الفاصلة بين الإنسان الطبيعي السليم نفسياً وعقلياً وغير الطبيعي".

وأوضح أن "الجنون ناجم عن مرض عقلي سببه الرئيس تلف يصيب خلايا الدماغ، ما يؤدي إلى حصول تغيرات سلوكية كبيرة تدخل الإنسان في عالم اللاوعي، منها الخوف والقلق والاكتئاب وسرعة الغضب والهوس"، مشيراً إلى أن "الطلب النفسي وضع قائمة طويلة بالأسباب التي تقود إلى الجنون، وفي مقدمتها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فضلاً عن الاضطهاد والكتب والأوهام والكوابيس".

بعد ذلك، تحدث الكاتب لؤي زهرة عن بعض الشخصيات المجنونة في كربلاء. وقال أنه "بحكم

## خيمة طبية مجانية في عيد الشيوعيين



بغداد - طريق الشعب

في مناسبة الذكرى ٨٩ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نظمت الهيئة الطبية التابعة إلى محلية المثقفين في الحزب، الجمعة الماضية، خيمة طبية مجانية في حي أورا. الخيمة التي نظمت بالتعاون مع اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الثالثة، جرى خلالها فحص عشرات المرضى من كلا الجنسين ومختلف الأعمار، وتزويدهم بالعلاج المجاني. وأشرف على الخيمة الطبيبان د. فاضل المندلاوي ود. سلام نعيم، بمساعدة عدد من الرفاق.

## يديرها تشكيلي عراقي مدرسة فنون دانماركية تقيم معرضاً فنياً

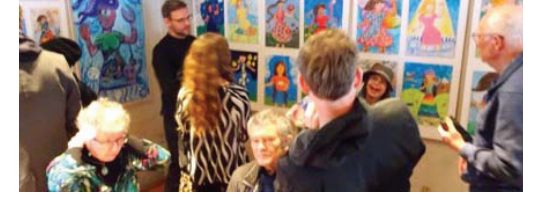
كوبنهاغن - طريق الشعب

احتضنت قاعة "متحف هيروب" التاريخي في منطقة رودوفر، إحدى نواحي العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، معرضاً فنياً ختامياً لطلبة مدرسة الفنون التابعة للمتحف، والتي يربعاها الفنان التشكيلي العراقي عباس الكاظم، إدارة وتدريباً وتنظيماً. وغصت القاعة بعائلات الطلبة وجمع من سكان المنطقة. وازدانت مشغولات يدوية ولوحات جدارية وأعمال غرافيك، أنجزها طلبة تتراوح أعمارهم بين 7 و15 عاماً.

المديرة الجديدة للمتحف بيرنيل فونسيك، استهل حفل افتتاح المعرض بكلمة رحبت فيها بالزائرين، وفتحت جهود الفنان الكاظم في رعاية المدرسة وتنظيم معرضها، معربة عن سعادتها بالتعامل معه.

بعدها، أهدى الفنان الكاظم المديرية السابقة للمتحف، آني نيلسون، التي عمل معها 14 عاماً، عملاً فنياً له. كما قدم مقترحات لإقامة فعاليات فنية خارج المدرسة في عطل نهاية الأسبوع، وتنظيم دورة في الجرافيك والطباعة.

جدير بالذكر، أن الفنان عباس الكاظم كان قد أقام في العام 1996 معرضاً تشكيمياً مشتركاً لـ 80 فناناً، على مساحة 5 آلاف متر مربع وسط العاصمة كوبنهاغن.



## «اكيثو» عيد وطني عراقي بامتياز

زهير النجار

سنة، ومنها الحضارات الفارسية والفريزية والميدية. وتؤكد الروايات ان هذا التقليد انتقل من بابل الى الاغريق بعد حملة الاسكندر المقدوني، وانتقل منهم الى الرومان ثم الى بقية بلدان أوروبا، واصبح الاساس لكل اعياد رأس السنة في العالم اليوم.

وبهذا نجد ان الاحتفالات بيوم الربيع كبادرة للسنة الجديدة، تراث عراقي أصيل. ولا يزال العراقيون مختلف مكوناتهم يحتفلون بهذا العيد تحت مسميات مختلفة. فهو "البرونايا" لدى الصابئة المندائيين، و"سري صال" لدى اليزيديين، و"كرو" لدى الكرد، و"دورة السنة" أو "الدخول" لدى العرب، و"اكيثو" لدى الكلدواشوريين السريان، الذين يحتفلون به في الاول من نيسان في العراق وسوريا وأستراليا وأمريكا.

الأضاحي. وكان الملك، من خلال هذا الاحتفال المهيّب، يحاول عرض قوته وهيبته وسيطرته، مع إثارة المشاعر الدينية وتذكير الناس بانه ممثل الاله الاعظم (مردوخ) على الارض.

احتفالات اكيثو كانت فرصة للمرح والفرح واقامة العلاقات الاجتماعية. وكانت طقوس العيد تتبنى التكافل من خلال إقامة الولائم وتقديم الطعام والشراب. إذ كانت المعابد توزع اللحوم والمواد الغذائية على أعضاء الجماعة، فيستمتع المواطن المتوسط الحال والفقير باللحم ووسائل الترف الاخرى. واقتبست فكرة هذا العيد من حضارات مختلفة متأخرة عن حضارة بلاد الرافدين بأكثر من الف

الزراعة والنماء والخضرة والتجدد في الحياة. ويعود الاحتفال بعيد اكيثو الى الالف الثالث قبل الميلاد، في المدن العراقية القديمة مثل اور واربيل وكش وكيش واوروك. وقد أصبح هذا العيد شائعاً في نهاية العصر البابلي القديم، واستمر حتى القرن الثاني قبل الميلاد. وكانت الاحتفالات تقام في بابل وآشور، وتعتبر من أكبر المهرجانات الدينية والاجتماعية الشعبية، وكان يشارك فيها الآلهة والملك والجواهر. وفتح عيد اكيثو الخيال الديني لشعوب بلاد الرافدين أكثر من ٢٥٠٠ سنة، لأنه كان غنياً بالطقوس والرموز الدينية والاسطورية والاجتماعية والسياسية. وكان ضمن فعاليات العيد، الموكب الرائع للملك والآلهة، الذي يتجول عبر مدينة بابل ليكتمل مع مشاركة عامة الناس بالعبادة وتقديم

يعتبر "عيد اكيثو" من اهم الأعياد في العراق القديم، وأول الأعياد في التاريخ وأصلاً لكل اعياد رأس السنة في العالم، وهو يشير إلى بداية السنة الجديدة. وكانت حياة الانسان القديم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدورة الفصول المناخية، وملاحظة مظاهر الخصب والحيوية والنماء خلال فصل الربيع. وهذا ما دفعه لاكتشاف الزراعة والاستقرار والتحضّر، وجعله يبدأ سنته مع الاعتدال الربيعي، في الاول من نيسان. ويعني "اكيثو" تقريب الماء من الأرض، اي استنزال المطر، وهذه تسمية سومرية الاصل وتشير إلى بداية فصل الربيع وتساعد مياه دجلة والفرات وانتشار